

رفقاً بالقوارير

مجلة شهرية تعنى بشؤون المرأة تصدر عن الوحدة النسوية
في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة
ذي الحجة ١٤٣٥هـ تشرين الاول ٢٠١٤م

في عامي هذا وفي كل عام

اللهم ارزقنا حجّ بيتك الحرام





مجلة شهرية تصدر عن الوحدة النسوية
في قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة الحسينية المقدسة

في هذا العدد

لمراسلتنا عبر البريد الالكتروني
qawarir@gmail. com
موقع قسم الشؤون الفكرية والثقافية
www. Imamhussain - lib. com
info@imamhussain - lib. com

حكمة الحج

قال الله جل وعلا في كتابه الحكيم: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ * فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران:٩٦-٩٧.

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال لإعرابي: (لو أن قبيس لك ذهبة حمراء، أنفقته في سبيل الله ما بلغت به ما يبلغه الحاج). الوسائل ، الباب ٤٦ من أبواب وجوب الحج وشرائطه ، الحديث٢

تبقى أسرار الحج بعيدة عن الإحاطةِ مهما بلغت قدرة الذين تصدو لسبر غورها ما داموا دون مستوى الكمال، غير إن كشف بعضها وأستلهام المجمل من آثارِ الحكمة لبعضها الآخر يتوقف على مدى أنفتاح الحاج عليها.

ولا شك في إن هذه الدعوة المباركة هي هبة من هباتِ الرحمن المنان لما لهذا البيت المبارك من قدسيةٍ في النفوسِ وعظمةٍ عند الله فالبيت المطهر تذكرة للناس بمعلم قدسي يربط ملكوت السماء بالبشرِ لذا قال عنه تعالى :(وهدىً للعالمين) وقد قيل في هذا البيت إنّه أوّل بيتٍ بني للناسِ ولم يكن قبله بيتٌ مبني ...

حيث جُعِل الحج علامة شاخصة للإسلام ينطق بكل ما في الإسلام من توادٍ وتراحم وتعاطف وتكاتف وتسامح ومساواة وأحترام لحقوق الإنسان، فالحمد لله الذي جعل البيت الحرام مثابة للناس وأمناً، ورمزاً لوحدة عباده حين يقفون في مكان واحد، ويلبون بصوت واحد :(لبيك اللهم لبيك)، متوجهين نحو قبلة واحدة ورب واحد، يؤدون مناسك جمعت عبادات كثيرة، وساوت بين الرئيس والمرؤوس، والغني والفقير، هدفهم تلبية دعوة إلهية صدرت عليهم.

ومن عجائب هذا الموسم المبارك إنّ المسلم لا يشعر بتعبٍ ولا نصب على الرغم من أنه يبذلُ جهداً فوق طاقته ولا يشعر بملل أو سأم فهو يسهر كثيراً ويمضي الليالي متعبداً لا ينام إلا ساعاتٍ قليلة وهو في شغلٍ عن متطلباتِ جسده لأنه مشغول بلقاءِ ربه العظيم يرجو أن ينظر إليه بعين رحمته ويخشى ألاّ يعود وهو مثقل بذنوبه.

فالحج درسٌ ربانيّ لا بدّ من أن يستوعبه المسلمون خلاصته أنّ المجتمع الذي يخلقه الحج هو مجتمع أخلاقي مثالي يعبر عن رغبة الإسلام في إصلاح المجتمع، ويعمل على توطيد النفس على الإبتعادِ عن المحرّمات وإتباع سبيل الله وشريعة الإسلام وتحقيق ما يرضى الله ورسوله، والعزم على بدء حياة عامرة بالعبادة والخشوع لله العظيم والتوبة النصوح من كلِّ عمل غير صالح والعزم على التخلّي عنه.

س١/ عندما يتقدم شخص الى خطبة فتاة في بعض الاحيان يقوم الأهل بالرفض ما حكم ذلك؟

ج/ ينبغي أن لا يرد الشخص الخاطب اذا كان يتمتع بصفتين هما الاخلاق والتدين فعن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم):(اذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه، إلاّ تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير)(بحار الانوار/ ج٨٨:ص٢٦٤).

س٢/ ما حكم السعي والتوسط والشفاعة في التزويج وارضاء الطرفين.

ج/ يستحب السعي في التزويج والشفاعة فيه وارضاء الطرفين الزوج والزوجة وأهلها ومنه ما يصطلح عليه الآن(بالمشية) عند خطبة المرأة من أهلها.

س٣/ ما الذي يجوز للرجل أن ينظر اليه من جسد المرأة؟

ج/ يجوز للرجل أن ينظر الى وجه المرأة الاجنبية من دون تلذذ شهوي او ريبة وأن كان الأحوط استحباباً تركه.

ولا يجوز النظر إلى الوجه والكفين من المرأة الاجنبية اذا كان النظر بتلذذ شهوي او مع الريبة، كما أنه لا يجوز للرجل أن ينظر الى جسد المرأة ما عدا الوجه والكفين من جسد المرأة الاجنبية وشعرها، سواءٌ أكان بتلذذ شهوي او مع الريبة ام لا.

س٤/ هل يحرم على المرأة النظر الى بدن الرجل الاجنبي؟

ج/ يحرم على المرأة النظر الى بدن الرجل الاجنبي حتى الوجه واليدين اذا كان النظر بتلذذ شهوي او مع الريبة، بل الاحوط لزوماً أن لا تنظر الى ما جرت السيرة على الالتزام بستره كالصدر والبطن والظهر ونحوها وأن كان بلا تلذذ شهوي ولا ريبة وأما نظرها الى المواضع التي جرت السيرة على عدم الالتزام بسترها كالرأس واليدين والقدمين ونحوها فالظاهر جوازه من دون ريبة ولا تلذذ شهوي، وان كان الاحوط استحباباً تركه.

س٥/ هل يجوز لمس بدن الغير وشعره؟

ج/ لا يجوز لمس بدن الغير وشعره حتى المماثل بالجنس-عدا الزوج والزوجة- اذا كان اللمس بتلذذ شهوي او الريبة، وأما اللمس من دون تلذذ شهوي او مع ريبة فيجوز بالنسبة الى شعر المحرم(الذي يحرم نكاحه ابداً لنسب او رضاع او مصاهرة) والمماثل في الجنس وما يجوز النظر اليه من بدنهما(المحرم والمماثل).

أما بدن الاجنبي والاجنبية شعرهما فلا يجوز لمسها مطلقاً حتى المواضع التي يجوز النظر اليها، فتحرم المصافحة بين الاجنبي والاجنبية إلا من وراء الثوب ونحوه.

س٦/ ما الذي يجب على المرأة أن تستره عن الرجال الاجانب؟

ج/ يجب على المرأة أن تستر وشعرها وما عدا الوجه والكفين من بدنها عن غير الزوج والمحارم وأما الوجه والكفان فالاظهر جواز ابدائهما الا مع خوف الوقوع في الحرام او كون الابداء بداعي ايقاع الرجل في النظر المحرم فيحرم الابداء حينئذ حتى بالنسبة الى المحارم.

هذا في غير المرأة المسنّة التي لا ترجو النكاح.

س٧/ هل يجب على الرجل التستر من المرأة الاجنبية؟

ج/ كلا لا يجب على الرجل التستر من المرأة الاجنبية وأن كان لا يجوز لها على الاحوط وجوباً النظر الى غير ما جرت السيرة على عدم الالتزام بستره من بدنه.

س٨/ هل هناك استثناء من حرمة النظر واللمس ووجوب التستر؟

ج/ يستثنى من حرمة النظر واللمس ووجوب التستر في موارد الاضطرار الى ذلك كما اذا توقف استنقاذ المرأة الاجنبية من الغرق او الحرق او نحوهما على النظر او اللمس المحرم فيجوز حينئذ لمزاحمة المهم للأهم فترفع اليد عن المهم، ولكن اذا تطلب الاضطرار النظر فقط دون اللمس او العكس اقتصر على ما اضطر اليه فقط.

س٩/ اذا اضطرت المرأة للعلاج عند الطبيب فهل يجوز له النظر الى بدنها ولمسه بيده؟

ج/ اذا اضطرت المرأة الى العلاج من مرض وكان الرجل الاجنبي ارفق بعلاجها من النساء جاز له النظر الى بدنها ولمسه بيده مع توقف المعالجة على اللمس والنظر معاً، واذا أمكن الاكتفاء بأحدهما(اللمس أو النظر) لا يجوز الاخر.

س١٠/ هل يجوز للطبيب او الطبيبة النظر الى عورة المريض عند المعالجة؟

ج/ اذا اضطر الطبيب او الطبيبة عند معالجة المريض الى النظر الى عورته فالاحوط وجوباً أن لا ينظر اليها مباشرة بل ينظر اليها بشكل غير مباشر كالنظر اليها في المرآة وشبهها، الا اذا تطلبت المعالجة النظر الى العورة فترة اطول او لا يتمكن الطبيب او الطبيبة من المعالجة الا بالنظر الى العورة بشكل مباشر.

❖ السيد خضير المدني

التقوى

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (آل عمران:١٠٢).

قال الامام علي الهادي(عليه السلام):(من اتقى الله يُتقّى ومن اطاع الله يُطاع)(الوافي:الفيض الكاشاني:ج١)

فالتقوى حماية للإنسانِ من كلِ أنواع المعاصي والمحرمات والموبقات وكل اشكال الانحرافات الفكرية والسلوكية، لأنها تكون نتيجة الى مخافة الله عز وجل، فهي الزاد ليوم القيامة ذلك اليوم الذي لا ينفع فيهَ مالٌ ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم، فهي وهج يسري، وروح تتحرّك في شريان كلِّ نشاط من انشطة الخير، وفي كلّ عمل من الاعمال الصالحة، فبالتقوى يكون الإنسان مطيعاً لخالقه عز وجل ، ومنسجماً مع واقع فطرته، فيما تألف وتحب وتعشق منَ نشاط، وبهذا فهو الحصانة لأعمالِ البر.

قال الإمام الصادق(عليه السلام): (التقوى على ثلاثة أوجه: تقوى في الله وهو ترك الحلالَ فضلاً عن الشبهةِ وهو تقوى خاص الخاص وتقوى من الله تعالى وهو ترك الشبهات فضلا عن الحرام وهو تقوى الخاص وهو تقوى من خَوفِ النار والعقاب وهو ترك الحرام وهو تقوى العام ومثل التقوى كماء يجرى في النهر ومثل هذه الطبقات الثلاث في معنى التقوى كأشجارٍ مغروسةٍ على حافةِ ذلك النهر من كلِ لوَن جنس وكل شجرة منها تمتص الماء من ذلك النهر قدر جوهره وطعمه ولطافته وكثافته ثم منافع الخلق ذلك الأشجار والثمار على قدرها وقيمتها. (بحار الانوار:المجلسي/ج٦٧).

نرى أن إنعدام التقوى من الإنسان يؤدي الى فساده في ذاته، والى افساده لغيره، فهو لا يعرف ما له وما عليه، كل ذلك لأنه لا تقوى له، ولا علاقة له مع الله عز وجل، ولهذا

نجد المحروم من التقوى يستبيح لنفسه الاخطاء والمعاصي والمحرمات وكل المنهيات من باطل وكذب ونفاق وما الى ذلك، واكثر من ذلك فأنه يستبيح لنفسه التوسيع في الافساد وعمل الشر.

والقرآن لم يجعل العبادة هي الغاية النهائية لخلق الانسان، بل جعلها غاية متوسطة، ورتّب عليها غايات اخرى، من قبيل ما ورد في قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (البقرة:٢١)، حيث جُعلت التقوى هي الغاية والهدف من العبادة التي خُلق الانسان لأجلها، وهذا معناه أن التقوى هي الكمال المطلوب للانسان، والعبادة هي التي تهيئ الارضية للوصول الى هذا الكمال.

واخيراً إن التقوى مهمة للمرأة في كل المجالات...فان تقوى الله عز وجل ينبغي أن تكون هيئة راسخة في نفس المرأة، وكذلك في معرفة حقوق الزوج، وتربية الاولاد، وفي الاخلاص في العمل.

فالتقوى ميزان التفاضل بين الرجل والمرأة كما ورد في كتابه الكريم: ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾ (الحجرات:١٣).



دور المفرزة الطبية في الاسعافات الأولية

بادرت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بفتح دورات (الإسعافات الأولية) لكونها أمراً ضرورياً لمواجهة أي حالة طارئةيمر لها البلد في الوقت الراهن.

لذا قام السيّد (احمد عبد الجليل الشمّري) مسؤول المفرزة الطبية في العتبة الحسينية المقدسة بالتنسيق مع دوائر الدولة بوضع دورات لتعليم الإسعافات الأولية الطبية للحالات الطارئة التي يمكن أن يواجهها الفرد.

وقد بيّن السيّد الشمّري من خلال دوراته التي أقيمت على قاعة (خاتم الأنبياء) بشرح تفصيلي عن الحالات التي يمكن أن تحدث بشكل عملي ونظري وأيضاً قام بتعليم الكادر النسوي من منتسبات دوائر الدولة على زرق الأبر في العضل ووضع الـ(cannula) في الوريد بشكل عملي ودقيق، ووضّح أنّ أي خطأ يقوم به المسعف نتيجة زرق الأبر قد يؤدي الى وفاة الشخص، وهذا يعود الى تحسس من مادة العلاج الكثيرة، وهناك أسباب كثيرة مما لا يسع المجال لذكرها....

كما تحدث السيّد الشمّري عن ردهة الطوارئ، فالمريض الذي لديه كسر وتهشم في العظام يتم تحويله الى ردهة الكسور والمريض الذي لديه نوبة قلبية يتم تحويله الى الردهة القلبية وهكذا....

كما أشار الشمّري في محاضرته العلمية الى الحالات التي تحتاج الى الفحوصات السريرية وأهميتها في التشخيص منها :(المفراس والرنين والسونار والأشعة وغيرها).

وأيضاً شرح كيفية وضع المغذي (fluid) للمريض وبيّن أن هناك انواعاً متعددة من المغذي، فالمريض الذي يعاني من ارتفاع ضغط الدم أو هبوطه يأخذ نوعاً خاصاً من المغذي، كما أن مريض السكري يأخذ نوعاً أخر منه، وأن نقص السوائل في الجسم يأخذ نوعاً خاصاً أيضاً.

وحثّ السيّد (أحمد عبد الجليل) المرأة بأن تأخذ دوراً مميزاً في هذه الظروف الصعبة، وأن تكون

على مستوى من الثقافة والوعي لتكون على أهبة الأستعداد لتقف الى جانب أخيها الرجل لتلبية نداء الجهاد والدفاع عن بلدنا العزيز، وأن تقوم بدورها في الإسعاف الطبي في حالة حدوث أي طارئ. وإن عملها هذا يعد من ضمن الاستجابة لفتوى المرجعية العليا في التطوع والتدريب.

وقال الشمّري عند لقاء كادر المجلة معه بإنّ هناك إستجابة جيدة من الحضور والمشاركات من(مديرية زراعة كربلاء). وأيضاً لاحظنا استعداداً كبيراً لاكتساب المعلومات وتطبيقها عملياً.

كما ألتقى كادر المجلة بالمهندسة الزراعية (بشرى محمد صالح) وهي تعمل في مديرية زراعة كربلاء وسألناها عن الهدف من حضورها الى هذه الدورة التعليمية؟

فأجابت: أنا أول مرة أُشارك في مثل هذه الدورات ومن داخل العتبة الحسينية المقدسة وكانت استفادتي من هذه المعلومات كثيرة ومفصلة وأن التطبيق العملي جيد جداً.

وقد تم التطرق الى مختلف الأمراض الشائعة والحوادث التي يتعرض لها الشخص، وأنا أتمنى أن تكرر هذه الدورات مرة أخرى لغرض التعلم بشكل أفضل وأنا شخصياً تعلمت الكثير وسوف أمارس هذه الإسعافات في عملي والى كل من يحتاج اليها.

وأود أن أقدم شكري وأمتناني من خلال مجلتكم الموقرة الى العتبة الحسينية المقدسة على الجهود المبذولة من قبلهم كما أود أن أشكر الأخ (أبو سجاد) المحترم المقيم والمحاضر على هذه الدورات-دورة الأسعافات الأولية-.

كما تحدث كادر المجلة مع الدكتورة البيطرية (عامرة عامر) وسألناها عن تقييمها لدورة الإسعافات الأولية؟

فأجابت قائلة: إن المعلومات التي اكتسبتها جديدة وفي الوقت نفسه نافعة وقيّمة، وأنا أتمنى بتوفير (التمثال) لغرض التعلم عملياً وبشكل أفضل عن زرق الإبر وتشكيل المغذي والكانولة وغيرها، كما أتمنى أن تستمر أيام هذه الدورة أكثر لغرض الإستفادة بشكل كبير.

ونحن بدورنا نشكر العتبة الحسينية المقدسة لتوفير مثل هذه الدورات التعليمية والتثقيفية لخدمة الناس والمجتمع.

وأخيراً كادر المجلة يشكر العتبة الحسينية المقدسة لأجل الجهود المبذولة من قبلهم وخصوصاً الأخ أبو سجاد مسؤول المفرزة الطبية للعتبة الحسينية ونحن نرجو أن تستمر هذه الدورات لأنها استطاعت بحق أن تقدم الخدمات والمعلومات الى المواطنين التي لم تستطع الحكومة أن تقدمها وأن يجعل هذا العمل في ميزان أعمال العاملين والله من وراء القصد.



إشراقات فكرية من أنوار خطبة الزهراء عليها السلام

الحلقة الرابعة



نص الخطبة:

((وأنار في التفكير معقولها، الممتنع عن الابصار رؤيته، وعن الالسن صفته، وعن الاوهام كيفيته، ابتدع الاشياء لا من شيء كان قبلها وأنشأها بلا احتذاء امثلة امتثلها، كوّنها بقدرته وذرأها بمشيئته من غير حاجة منه الى تكوينها ولا فائدة له في تصويرها)).

(وانار في التفكير معقولها)

اي إن الانسان ما عليه الا أن يعرض مسألة التوحيد على عقله وفكره ليجدها معقولة يؤيدها العقل والفكر السليم بل يفرضها ويحتمها ويرى ان لا مناص من المصير الى القول بتوحيد الخالق تعالى.

(الممتنع عن الابصار رؤيته)

فان الله تعالى لا يرى بالعين الباصرة: ﴿لاتدركه الابصار وهو يدرك الابصار﴾ (الانعام/١٠٣) فالرؤية البصرية مستحيلة على الله تعالى لما يلازمها من جسمية ومكانية فهو لا يرى لا في الدنيا ولا في الآخرة.

(وعن الالسن صفته)

كما أن الله تعالى لا تدركه بالحواس فان الالسن لا تصل في وصفها له الى حدود صفاته تبارك وتعالى اذ أنه تعالى مطلق من جميع جهات صفاته وقد تشير بهذا الى قصور اللغات عن استيعاب الفاظها لمعاني صفاته او تعريف ذاته.

(وعن الاوهام كيفيته)

اي لا يمكن تصور الكيفية في ذاته لا لأن له كيفاً والاوهام لا تستطيع ادراك ذلك الكيف بل لأنه تعالى منزه عن الكيف، وقد ذكروا(ان الله تعالى جعل للانسان قوى باطنية وهي الحواس الخمس الباطنية وهي الذاكرة والحافظة والواهمة والمفكرة والحس المشترك، والواهمة هي القوة التي يدرك بها الاشياء الجزئية كأن يتصور الانسان امرأة جميلة او قصراً شاهقاً او ما شابه، وكلما تصوره الانسان او توهمه فهو مخلوق ولا يستطيع الانسان ان يتصور الخالق (جل وعلا).

عن الامام الباقر(عليه السلام)انه قال:(كل ما ميزتموه بأوهامكم في ادق معانيه مخلوق مصنوع مثلكم مردود عليكم)(فاطمة الزهراء من المهد الى اللحد/٣٧٣-٣٧٤).

(ابتدع الاشياء لا من شيء كان قبلها وأنشأها بلا احتذاء أمثلة امتثلها).

ومعنى كلامها أن الله تعالى أفاض الوجود على كل المخلوقات لا من شيء سابق عليها بل خلقها ابتداءً واوجدها ابتداعاً(لا من مادة ولا من شيء وبلا

اقتداء بأحد في تصويرها).

انظر الى الاختراعات الحديثة إنما اقتدى مخترعوها بأشياء اخرى فالذين صنعوا الطائرة نظروا الى الطيور وكيفية طيرانها وكيف تلصق رجليها الى بطنها وقت الطيران وترسل رجليها حين الهبوط، وصنعوا الغواصة حينما نظروا الى السمكة تغوص في الماء متى شاءت وتطفو على الماء متى ارادت.

وهكذا التطورات في المصانع والمعامل كلها من احتذاء امثالها واقتداء بأشباهها ولكن الله تعالى اوجد الكائنات بلا احتذاء ولا اقتداء ولا اتباع بموجودات اخرى مماثلة ومشابهة لتلك الكائنات، وقد وصف الله تعالى نفسه بأنه﴿ بديع السموات والارض ﴾ (البقرة:١١٧).

والبديع مبالغة في الابداع وهو ايجاد الشيء بصورة مخترعة بلا مادة ولا آلة ولا مكان ولا سبق مثال وهو مختص به عزّ وجل... ثم إن بداعته تعالى وكونه بديع السموات والارض لا يختص بنوع دون نوع بل يشمل جميع الموجودات باقسام جواهرها من الانواع والاصناف وانواع اعراضها واوصافها ففي كل ذات من الذوات له تعالى بدائع كثيرة في اصل ذاته وعوارضها المحفوفة بها التي ربما لا تحصى بعَدّ ولا حصر، لذلك فيرجع هذا الاسم (بديع) فيه عزّ وجل الى ربوبيته العظمى المطلقة في كل ذرات الموجودات وكلياتها واجزائها وجزئياتها.

قال امير المؤمنين (عليه السلام): (لم يخلق الاشياء من اصول ازلية ولا اوائل ابدية بل خلق ما خلق فأقام حده وصور فأحسن صورته).

وقال الامام الحسن(عليه السلام):(خلق الخلق فكان بديئاً بديعاً ابتدأ ما ابتدع وابتدع ما ابتدأ).

(كونها بقدرته وذرأها بمشيئته)

كونها أي اوجدها بقدرته المطلقة وذرأها أي خلقها بمشيئته أي بإرادته لم يستعن على ايجادها بأحد سواه ولم يخلقها مجبوراً على ذلك بل بمحض القدرة والارادة.

ومفهوم كونها في كلام الزهراء(عليها السلام) هو مفاد قوله تعالى: ﴿ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (يس/٨٢)، والفعلان(كن فيكون)تامان لا يحتاجان الى الخبر وهذا كناية عن ارادته تعالى ومراد بالامر(كن) هو الايجاد ولا تعبير أليق من هذا التعبير الذي يكون اقرب الى الفهم والا فليس في البين صوت يقرع ولا نداء يسمع بل كلامه تعالى عين ارادته وارادته عين فعله والسر في هذا التعبير (كن فيكون) المعبر عنه بالامر التكويني- هو اعلام الناس - نهاية السرعة في الخلق وعدم انفكاك المعلول عن العلة التامة من تقدم وتأخر لا زماني-لأن إرادته فعله - ولا رتبي الا في فرض العقل، واشار تعالى في هذه الآية المباركة الى كناية الامر في تحقق الشيء وأنه إذا اراد شيئاً يوجد ذلك الشيء من دون تهيئة مقدمات وتسبب اشياء فالاشياء طوع ارادته... هذا في غير الامور التي جرت عادته تعالى على تهيئة الاسباب وتقديم المقدمات التي بينها التقدم والتأخر الزماني والسبق واللحوق الذاتي كنفس الزمان وما يكون مثله في الحصول التدريجي اذ كل آن من الزمان الذي هو بين العدمين مورد ارادته تعالى ومورد قوله تعالى :(كن فيكون) وكذلك جميع الممكنات من المتدرجات وغيرها... ففي كل آن لله تعالى شأن جديد وفعل حادث في جميع مخلوقاته فلا يشغله شأن بل شؤونه غير متناهية بالنسبة الى خلقه.

في الكافي(عن صفوان بن يحيى قلت لأبي الحسن(عليه السلام): اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق؟ فقال: الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم من بعد ذلك من الفعل، وأما من الله تعالى فإرادته احداثه لا غير ذلك لأنه لا يروى ولا يهم ولا يتفكر، وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق، فإرادة الله الفعل، لا غير ذلك، يقول له: كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همّة ولا تفكر ولا كيف لذلك، كما أنه لا كيف له).

(من غير حاجة منه الى تكوينها ولا فائدة له في تصويرها)

أي إن الله تعالى لم يخلق الكائنات لحاجة منه اليها اذ إن ذاته المقدسة جامعة لصفات الكمال المطلق ولا يترتب على وجود هذه نفع لذاته تعالى؛ لأنه غني عن خلقه وكل خلقه مفتقر اليه.

انتهى بيان شرح المقطع الرابع وفي العدد القادم يأتيكم المقطع الخامس من انوار خطبة الزهراء(عليها السلام) ان شاء الله تعالى.

سارق ام بائع التربة الحسينية



نقل السيد الخراساني عن السيد احمد البهبهاني فقال: كان في ايامه احد الاشخاص عنده محل في سوق الزينبية واسمه الحاج حسن ومحله هذا يقع بالقرب من الصحن الشريف يبيع فيه(المسبحة والتربة الحسينية) كما لديه (ترب مخصوصة)يبيع المثقال منها بـ(اشرفي) في احد الايام يتفق ان يأتي الى الحرم الحسيني زائر وفي اثناء انشغاله بالدعاء والزيارة يلتفت فجأة الى جيبه واذا كيس النقود الذي كان معه قد سرق منه وفي الكيس مبلغ مقداره اربعون اشرفياً.

اخذ الزائر بالاستغاثة بالامام، وهو يصيح يا ابا عبد الله في حرمك وفي ضيافتك تسرق اموالي ؟عند من اشتكي ولمن اقول؟

وقد تجمع الناس حوله، ولكن ليس لهم حيلة في الامر.

حاج حسن(بائع الترب) كان حاضراً في هذا المشهد، وقد تأثر له كثيراً، في عالم الرؤيا واذا يرى الامام الحسين(عليه السلام)قال له: سيدي هل تعلم حال زائرك؟ ينبغي ان تفضحه حتى يرجع المال المسروق.

الامام قال: وهل ذاك من وظيفتي؟ أي هل انا قابض اللصوص واذا كان كذلك فأول سارق هو انت.

قال الحاج حسن: سيدي وماذا سرقت؟

قال (عليه السلام): سرقتك هو انك تبيع تربتي وتأخذ المال، فاذا كان التراب مالك فلماذا تبيعه للناس باسمي، واذا كان مالي فلماذا تأخذ عليه العوض من المال؟!

قال الحاج حسن: سيدي انا تائب، هل تقبل؟

قال الامام (عليه السلام): الان عندما تبت، فسوف اعرفك على السارق.

في القرب من باب الصحن الشريف كان يوجد فقير يجلس في فصل الشتاء هناك وهو عار من الملابس يستعطي المساعدة من الزائرين.

قال الامام (عليه السلام): هذا الفقير الذي يستكدي هو الذي سرق كيس الزائر ودفنه تحت قدمه ولم يأخذ من الكيس شيئاً.

قال الحاج حسن: انتبهت من النوم وفي وقت السحر خرجت من البيت وجئت الى الصحن الشريف ورأيت بنفسي هذا الفقير مشغولاً في الاستكداء، فناديت بأعلى صوتي ايها الناس ان الرجل السارق الذي سرق الزائر عثرت عليه.

الكل تجمع حولي، وقصصت لهم الرؤيا فجاءوا الى هذا المستعطي وسحبوه من مكانه وحفروا المكان الذي تحت قدمه والفقير السارق ينادي ويستغيث ماذا تريدون مني؟

فلم يعتنوا بصياحه ثم اخرجوا كيس الزائر وارسلوه اليه.

بعد ذلك صاح الحاج حسن فاجتمع الناس ثانية وقالوا: الان ما الخبر؟

قال: سارق آخر يوجد جلب الناس الى باب محله ثم رمى لهم مفتاح المحل، وقال: هذه الاموال ليست لي، خذوها فهي حلالكم فما كان من الجميع الا ان هجموا على المحل واخذوا الذي فيه من الترب والمسابح اما الحاج حسن فقد ترك المحل واخذ يؤمن رزقه من كسب يديه.



استخدامات الاحجار الكريمة

يرى المهتمون في المجال أن الاحجار الكريمة، استحوذت على عناصر الجمال عند القدماء، كما في الحاضر، ويذكرٍ بأن هناك احجاراً معروفة قديماً، وما تزال ترتبط بأذهان الناس، على أنها تجلب الخير والحظ والراحة، تساعد على الحماية من الحسد، ومثال على ذلك: حجر الفيروز الازرق الفاتح (التركواز)، لذا اعتاد الناس وضع خرزة زرقاء على مداخل ابواب البيوت او غير ذلك، وهناك احجار كانت تستخدم لمعالجة امراض العين، ومنها: اليشب، والياقوت الازرق، والاوبال، للشفاء من العمى، كحجر عين النمر، والتوباز.

بالاضافة الى احجار خاصة للامراض النفسية والعصبية، وللارق، والمخاوف، والكوابيس، والاضطرابات، فمثلاً: حجر الماكالايت الاخضر يساعد على منع الاحباط والنوم بهدوء، واليشب يساعد على جلب السلام الروحي، وعين النمر يساعد على الاعتماد على النفس، والعقيق يحمي من الكوابيس والخوف والارق، والكريستال يساعد على التركيز وابعاد التأثيرات السلبية، وحجر القمر لإبعاد الانانية، التورمالين للتهدئة والتركيز والابداع، واللازورد(لابيس لازولي) للثبات النفسي والاستقرار الروحي.

وهناك احجار مختصة بالحب، وترمز له وللتفاؤل والوفاء والصداقة والتآلف العائلي، ومنها: الكوارتز الوردي، والعقيق الاحمر، والياقوت، وبعض الاحجار تختص بالمكانة الاجتماعية والقوة، كالمرجان والكريستال، والزبرجد.

اما بحسب التأريخ الاسلامي، فقد بدأ الاهتمام بالأحجار الكريمة منذ زمن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)، حيث كان يتختم بها ويأمر اصحابه بالتختم ايضاً، ونجد ذلك في كثير من الروايات والاخبار الواردة عن اهل البيت(عليهم السلام) والتي تدعو الى الاهتمام بالتختم.

ورد عن امير المؤمنين (عليه السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:(من تختم بفص عقيق احمر، ختم الله تعالى له بالحسنى).

وعنه (عليه السلام):(تختموا بالجزع اليماني، فأنه يرد كيد مردة الشياطين).

وعن ابي عبد الله(عليه السلام): (تختموا باليواقيت فانه ينفي الفقر).

كما أنّ هناك روايات تشير الى أنّ التختم بالعقيق ينفي النفاق، وتقضى به الحوائج، ولا يصيب المتختم به غم، ويأمن من جميع انواع البلاء، والعقيق اول من أقرّ بالوحدانية.

أشهر الاحجار الكريمة

هناك اربعة احجار تعدّ من اغلى الاحجار وافضلها، هي:

❖ **الالماس**: يعدّ ملك الاحجار من جهة الصلابة وامتصاص الحرارة، ولا يقطع الالماس سور الالماس كما هو معروف، وهو من اغلى الاحجار، ويعد الاسود منه اغلى من الابيض لندرته.

❖**الياقوت الاحمر**: يأتي في المرتبة الثانية بعد الالماس من ناحية الصلابة، ومن مزاياه أنه يزداد حسناً وحمرة عند تعرّضه للنار.

❖ **السفير**: يعد اخاً للياقوت الاحمر، لذلك يطلق عليه الياقوت الازرق، وانواعه متعددة: منها السفير النجفي الذي يعد من الجواهر الثمينة.

❖**الزمرد**: يتميز بلونه الاخضر، المائل احياناً الى الزرقة، له مكانة بين الاحجار، بسبب لونه الذي يعطي راحة للعين.

محمد باقر عودة
لبنان

متعة التفكير الايجابي في حل المشاكل

الـــتـــفـــكـــيـــر <<هـــو نـــشـــاط ذهـــنـــي أو عقلي, يختلف عن الاحساس والادراك, وهــو أيضاً عملية نفسية ذات طبيعة إجتماعية تتصل اتصالاً وثيقاً بالكلام وتستهدف التنقيب والكشف عما هو جوهري في الأشياء والظواهر أي هو الانعكاس غير المباشر والمعمم للواقع من خلال تحليله وتركيبه>>

وكثير من الباحثين يؤكدون على العلاقة الوثيقة بين العلم والتفكير , من خلال نتائج أبحاثهم وهي « لابد من التأكد بأن التفكير يعد عملية كلية يتم عن طريقها معالجة المدخلات التي تأتي من البيئة عن طريق الحواس الخمس , ويمكن استخدامها لتكوين بعض الأفكار أو المواقف أو الاستبدال أو الحكم عليها ,وذكر العالم أدسون أن التفكير يعد من أصعب الأمور على الانسان , ولذا إذا ما قلت لشخص ما « فكر فيما إذا كان الأمر كذا وكذا » أو « أريدك أن تفكر لي بحل لهذه المشكلة » .

ويتضمن ذلك الادراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية والاحتضان والحدس , كما يتم عن طريقها اكتساب الخبرة وتعديل للمواقف الطارئة , أما مهارات التفكير فهي عمليات محددة ومرتبطة بطبيعة الموقف حيث نمارسها بطريقة قصدية في معالجة بعض المواقف , وتشير الدراسات والأبحاث في مجال التفكير الى ان التفكير يصنف الى عدة أنواع تتعلق بطبيعة المواقف التي يتعرض لها الانسان , وهذه الأصناف هي : التفكير الخارجي , والداخلي والتأملي والانبساطي , والذاتي والمنظم في حل المشكلات والابتكاري والابداعي , ومن جهة أخرى هناك أنواع كثيرة من التفكير منها التفكير الحسي وشبه الحسي , والاستكشافي والمادي والحدسي والابداعي والحر .

تقول (جين ماري ستاين) : «من الأسباب الأخرى لشعورنا بأننا قد لانعرف الكثير عن كيفية حسن التفكيرهو أننا مقتنعون بشكل خطأ بأن التفكير يأتي الينا ببساطة بشكل طبيعي , ويفترض الجميع أن البشر يقومون بتنمية المقدرة على التفكير في مرحلة نموهم عبر فترة المراهقة كجزء من عملية النمو الداخلي وأن لايوجد هناك ما يمكن تعلمه عن التفكير أو طريقة يمكننا من خلالها تنمية هذه المقدرة فإذا ما بدأ شخصٌ يفكر بطريقة أفضل من آخر فإننا نعدّ مثل هذا الشخص (محظوظاً أو موهوباً) لأنه أذكى منا , وندع الامر يأخذ مجراه لذلك الاعتقاد , ومن المفارقات أننا فعلاً نستطيع أن نعرف كيف نفكر بطريقة أفضل فإذا كان التدريب يؤدي الى الكمال فإننا جميعاً مفكرون مثاليون , فقد أظهرت الأبحاث والدراسات بجامعة مينيسوتا أننا نفكر في المتوسط حوالي أربع أفكار منفصلة في الدقيقة الواحدة أي حوالي ٤٠٠٠فكرة يومياً , ونقضي أكثر بقليل من ٧٥٪ من وقتنا في التفكير ولذلك فلا عجب أن عقلك يشعر بالتعب وتكون مستعداً للنوم كل ليلة , هناك إطاران للتفكير: إما إطار سلبي أو

إطار إيجابي وهذان الاطاران يعتمدان بشكل كبير على نوعية الاسئلة التي تدور في ذهن الانسان عندما تحدث له مشكلة معينة , وبناءً عليها نستطيع معرفة نمط تفاعل الانسان ذهنياً مع المواقف والمحن , ويقول الخبراء في علم النفس في موضوع القدرة على حل المشكلات : « وهذا يظهر بشكل خاص في التعامل مع المواقف الجديدة وليس فقط تقديم استجابات متقنة تم التدريب عليها لمواقف مألوفة وروتينية , إن قدرة الفرد على التكيف تعتمد بشكل كبير على مدى قدرته على حل المشكلات , وعملية حل المشكلات تتطلب القيام بعدد من العمليات العقلية تتمثل في : ترميز المشكلة أي فهمها الدقيق , التخطيط , القياس التمثيلي (حل المشكلة من خلال مقارنة الاشياء وتحديد وجه الشبه بينها) الاستدلال السببي , استخدام الادوات والوسائل , التفكير العلمي , وان التركيز في نوعية هذه الأسئلة ستدرك أثرها السلبي عليك وعلى صحتك وحالتك النفسية والذهنية دون التركيز والتفكير في ايجاد حل لهذه المشكلة :

*** ما هي هذه المشكلة التي قلبت حياتي وكياني ؟**

*** لماذا أنا بالذات الذي لديّ هذه المشكلة من دون البقية ؟**

*** منذ متى وأنا لدي هذه المشكلة وأنا لا أعلم بذلك ؟**

*** كيف بدّلت هذه المشكلة حياتي الجميلة والهادئة ؟**

*** من الذي تسبب في هذه المشكلة؟**

طريقة طرح المشكلة وحلها:-

الاعتراف بالمشكلة

بالتاكيد يلعب الوعي دوراً في الاعتراف بالمشكلة ,لكن كثيراً من الناس رغم معرفتهم بوجود المشكلة لا يعترفون بها ,ويحاولون قدر الإمكان الهروب من هذا الاعتراف بطرق عديدة ,وذلك لوجود أسباب كثيرة أهمهامحاولة تبرئة النفسً منها,وكذلك الخوف من المشكلة وذلك لما تمثله من خجل وعار وجنون ,لذلك نجد الكثيرمن الأشخاص الذين يتعرضون لمشكلة ما لايرغبون في اباحة المشكلة علماً أن الحديث عن المشكلة والاعتراف بها سوف تؤدي الى راحة الشخص وتقليل الضغط الذي يتعرض له وهو بداية ٌللحل او المساعدة .فيجب:

اولا : طلب مساعدة من أختصاصي لأنّ علاج المشكلة في بدايتها أفضل وأسهل مما لو تراكمت وتأصّلت جذورها في أعماق الشخص المتعرض لها,وذلك لأن العقل الباطن لم يتح له الوقت الكافي لتكرار ارتباطاتها الشرطية,وأن العقل الباطن يلغي ويرفض العادات الجديدة التي تلغي القديم ,وبهذا فالمشكلة الجديدة لم تشكل نظام قناعة في ذهن الفرد ,ولذا فنفوذ المشكلة يكون اقل على الأنسان, ويعد قرار الإنسان لطلب المساعدة هو أولى الخطوات العملية لحل المشكلة.

ثانياً : ساعد نفسك: ان الاحساس بالعجز تجاه المشكلة يزيد من صعوبات حلها ,وهو شعور سلبي يضخم المشكلة ,لأن معظم الناس يبحثون عن معجزة أو حل سحري لمشكلاتهم النفسية والحقيقية لا توجد في علم النفس, لأن الاختصاص النفسي لايعالج الناس ولكن يساعدهم على مساعدة أنفسهم ,فمساعدة النفس شرط ضروري للخروج من اي مشكلة ,وهي تعني الجهد المبذول ذهنياً ونفسياً وسلوكياً.

ثالثا : القناعة والإيمان بالعلاج قد لاتكون القناعة مبنية على شيء واقعي ,فعندما يصاب الإنسان بالخوف قد لا يكون هذا الخوف واقعياً وقد يكون واقعياً, وقد يكون افتراضياً ووهمياً اي موجوداً فقط في الخيال ,فمن الطبيعي والمؤكد أن الإيمان بالشفاء أمر ضروري, لكن يجب أن يسعى في الطرق التي تساعده على حل مشكلته أياً كانت, فإذا كانت مشكلته ذهنية فقط فعليه أن يلغيها من ذهنه ويعيد برمجة عقله لعادات إيجابية, فيجب تغيير هذه الأفكار السلبية ومن ثم الاسترخاء وتذكر الأشياء الإيجابية ,لأن الإنسان صاحب المشكلة النفسية انسان متوتر بالأساس ويعاني التشوش والحيرة والاكتئاب وكلها نتائج من الضغوط النفسية.

رابعاً : تغير نمط الحياة حتى لا يعود الى مشكلاته النفسية وضغوطها فيغير النمط الذي كان يسبب له الاستجابات السلبية, ويبدأ ببناء حياة باتجاه مختلف عن السابق,وهذا التغير يستلزم قناعة وقراراً وثقة بالنفس ,فلا شيء يتغير بالحلم والتمني فيجب أن نبحث عن كل الأشياء التي تسعدنا ونبتعد عن كل الأشياء التي تسبب لنا الضعف.

خامساً: التأكيد والتثبيت عندما نترك أي تمرين بدني أو نفسي أو اجتماعي أوذهني ,فإننا نفقد لياقتنا ,ومثلما يحتاج الإنسان الى فحص طبي دوري ,فإنه يحتاج الى مستشارة نفسية لتأكيد التغيير والتثبيت. ولا شيء يستمر على وتيرة واحدة, سواء الحالة أو الإنسان دون صيانة أو تجديد أو تقوية، والإنسان أولى من الآلة في صيانة عقله لأنه يعمل باستمرار ويتعرض الى مؤثرات مختلفة طوال اليوم, وبما أن العقل الباطن لاينسى عاداته القديمة, لكنه يضعه في متحف الذاكرة أي في الخلف ,فأي مشكلة يمكن أن تعود وفي أي لحظة يستدعيها العقل وتعود, لذا, يحتاج الإنسان وباستمرار الى تقوية عاداته الجديدة وبهذا يحتاج الى تأكيدها وتثبيتها .

الحاجة صبا الخفاجي

شموسٌ علويةٌ خلّدها التـأريخُ

لا تخلو بلادنا العربية والاسلامية ومنها تربة العراق الطاهرة من شموس منيرة، ففي كل بقعة من بلادنا هناكَ اجسـادٌ علـوية طـاهـرة، وكـل تربةٍ تحتضنُ بين اضلعها اعلاماً زاهرة تنير درب العاشقين وتضـيء سراج المحبين، فما اطهرها من ارض، وما اقدسها من تربةٍ، احتضنتْ برملها اجساماً اتعبها القيام والصيام والجهاد في سبيل الله ناهيك عما اصابها من ظلم واجحافٍ وتعسفٍ تأنف النفس الانسانية عن ذكره، فلهذا وذاك اراد كادرنا كادر (القوارير) ان يميط اللثام في صباح احد الايام عن شموس علوية ظلّت مرَاقدها الشريفة غير معروفة لكثيرٍ مـن الـنـاس فتوجهنـا صوب النجفَ الاشـرف الى منطقة الحيرة في بقعةٍ منها تحتضنُ ثلاثة مراقد شريفة لأولاد الامـام الكاظم موسى بن جعفر (عليهما السلام) هذا الامام الهمام الذي ظلّ رهين المحبس ونزيل الطوامير ردحاً كبيراً من الزمن وبعد استشهاده لقي ابناؤه وبناته من العنت والجـورِ والظـلم بحيث انهم تفرقوا جميعاً في بلاد الله الواسعة هرباً من طلب الحكام الظالمين، فكانت لنا وقفة مع هـذه المـراقـد الثلاثة وهم(السيد اسمـاعيـل والسـيد جعفر والعلوية هـاشمية) رضي الله عنهم وارضاهم، وبعد ادائنا لمراسيم الزيارة الخاصة بأبنـاءِ اهـل البيت (عليهم السـلام) توجهنـا بسؤالنـا الى الاخ الكريم المسؤول عن المكان المقدس الاخ (عبد الامير صالح الاسدي) عن تأريخ هذا المزار؟

فأجاب متفضلاً: هذا المزار معروف لاهالي هذه المناطق، وكذلك بالنسبة لأصحـابـه مـن انـهـمَ ابناء الامام الكاظم(عليه السـلام) وقد مرّ بناؤه بمراحل عديدة

القوارير: كم تبلغ المساحة الكلية للمزار الشريف؟

أجـاب: ان هـذا المـزار لم يتبرع له الاهـالـي بمساحة كافية وليست له اوقـاف تابعة لـه فمساحته صغيرة بالقياس الى المـزارات الاخـرى فهي تبلغ ٤٠٠ متر مربع فقط.

القـواريـر: في اي تـاريـخ شـيّد هذا البناء؟ وهل تم تطويره، وعلى اي جهة تعتمدون في تمويل البناء؟

فـأجـاب: ذكـرت كـتب الـتـأريـخ و السير وموسوعة العتبات المقدسة أنّ تـأريخ بنـاء المـزار يعود الى زمن المتوكل العباسي وهو منذ ذلك الوقت والى الآن لم يشهد بناءً سوى القليل، فالمزار الشريف يعتمد على تبرعات عشائر اهـالـي المنطقة، وايضاً فقد قام احد المتبرعين من اهالي النجف الاشـرف بالتبرع لبناء هـذا السياج المـوجود حديثاً، امـا مديرية بلدية الحيرة فقد وضعت خطة لتكملة بناء المزار الشريف في الآونة الاخيرة وهي مشكورة على ذلك.

القـواريـر: مـا هـي ابـزر الكرامات لاصحاب هذه المراقد الشريفة؟

الجـواب: بإذن الله سبحانه وتعالى وببركة هـذه الارواح الطاهرة يوجد العديد من الكرامات، فكثير من الناس يـأتـون لـغـرض الـشـفـاء مـن امـراض خطيرة ويشفون ببركتهم، فكم من امـراض مستعصية تشفى ببركة التوسل والدعاء، لان اهل البيت (عليهم السلام) هم الوسيلة الى الله تعالى.

الـقـواريـر: هـل يـوجـد يـوم محدد لزيارة هذه المراقد الشريفة؟

الجـواب: هذه المراقد لا تخلو من الزوار على مدار الاسبوع واكثر الايام التي تتوافد فيها الزوار ليالي الثلاثاء والاربعاء فترى المرقد يزدحم بالزوار ويمتلئ بعطر الزائرين.

القوارير: هل تواجهون مشاكل او معوقات لا تليق بأصحاب هذه المراقد؟

ج/ هـنـاك الـكـثير مـن المعوقات والمشاكل ونحن نعاني من قلة الخدمات وبحاجة الى سرعة في العمل ليكتمل بناء هذه المراقد باقرب وقتٍ ممكن، ومن المشاكل الاخرى هو انتشار الباعة المتجولين امـامِ الصحن مما يجعل الطريق مزدحماً فيكون هذا عائقاً في طريق الزائرين، لذا نرجو من الجهات المعنية ان تنظر بعين الاعتبار الى هذه المراقد الشريفة وتهتم فيها اكثر لما لها من اهمية دينية وتأريخية.

الـقـواريـر: نحـن نـلاحـظ ان هذا المكان لم يكن معروفاً منذ القدم واما الآن فقد اصبح قبلة للزائرين؟

جواب: لم تكن هناك وسائل حديثة ليتعرف الـزوار على هـذا المكان من شبكات الانترنيت والهواتف النقالة التي تساعد في نشر فكر أهل البيت(عليهم السلام) ولكن مع تطور الزمن والوسائل الحديثة للتطور الحضاري اصبح هذا المكان يقصده جميع الزوار ليتسنى لهم معرفة اكثر عن المراقد الشريفة والتي لا غنى عنها.

وبعد ان تركت القوارير المزار الشريف

لاولاد الامام الكاظم (عليه السلام) كانت لها انطلاقة اخرى لمرقد آخر قد ترك اثره في نفوسنا الا وهو مرقد اولاد الامام الحسن (عليه السلام) في الرحبة، فقد التقينا بالاخ السيد (حسن العرداوي) وهو احد خدمة المرقد الجليل ليحدثنا عن هذا المرقد.

القوارير: ما اسم هذه المنطقة؟ وارجو تعريفنا بصاحبي هذين المرقدين؟

ج/ هذه المنطقة هي ارض اثرية تابعة للحيرة اسمها الرحبة ويوجد فيها الكثير من الآثار والمزارات وهذا المرقد هو احد هذه المزارات الشريفة يعود نسب صاحبيه للامام الحسن(عليه السلام) وهما من ابنائه، الاول: احمد ابن الامام الحسن(عليه السلام) والثاني: فاطمة بنت الامام الحسن(عليها السلام)، وقد ذكر صاحب كتاب ابو الفرج الاصفهاني انهما كانا لام واحدة وهي ام ولد، وتعتبر هذه المنطَقة(الرحبة) عاصمة دولة المناذرة قبل الاسلام.

القوارير: هل هذه المراقد شيدت من قبل جهة معينة؟

اجاب: نعم ان اهالي المنطقة والعشائر الموجودة فيها هم الذين شيّدوا هذه المراقد بأنفسهم وهم يسعون لإكمال بنائها وكذلك قمنا ببناء حسينيات ملاصقة للمكان لأهميته وللإزدحامات في ايام الزيارات.

القوارير: ما هي البركات التي شاهدتموها في هذه المراقد الشريفة؟

اجاب: ان اهل بيت العصمة والنبوة وابناءهم هم الوسيلة الى الله سبحانه وتعالى وهم الذين نقدمهم بين يدي حاجاتنا عند الله فكل مراقد ومزارات اهل البيت وابنائهم لها من الكرامات الشيء الكثير والمتواتر، نعم ان لهذه المراقد الشريفة كرامات كثيرة يحصل على بركاتها وفوائدها الزائرون الكرام، حيث لكل زائر مشكلة فعندما يأتي الزائر الى هذا المكان يذهب همه وغمه وحزنه، وايضاً هناك بركات عظيمة فكم من اعمى ردّ اليه بصره وكم من مشلول قصد الى هنا وبدأ يمشي اذ ان بركات آل البيت(عليهم السلام) بحر واسع لا ينفد من العطاء والكرم وذلك لمنزلتهم العظيمة عند الله سبحانه وتعالى.

وقد لاحظت القوارير وجود(عين ماء) في منطقة قريبة ولاحظت ايضا ان بعض الزائرين يأخذ من مائها تبركا.

القوارير: هل لك ان تكلمنا عن قصة هذه العين الموجودة هنا؟

ان لهذه العين قصة قد تكون غير معروفة لدى أغلب الناس او الزائرين، فهذه العين كانت وما زالت شاهداً حياً على كرامة الامام الحسن(عليه السلام) ومكانته عند الله سبحانه وتعالى وحبه له فهو الامام الثاني من ائمة اهل البيت (عليهم السلام) وسيد شباب اهل الجنة، فعندما وصل الى هذا المكان و بعد ان اتفق مع معاوية بن ابي سفيان على شروط وضعها الامام (عليه السلام) بنفسه، ترك الكوفة متوجها بأهله وعياله وحاشيته الى مدينة جده رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) المدينة المنورة، فقد ذكرت كتب التأريخ عندما وصل الى هنا طلب الماء في رحله فلم يجده فقام وركز رمحا على الارض فانفجرت منه هذه العين، فهي عين الامام الحسن(عليه السلام) فشرب هو ومن معه ورحل الى المدينة وبقيت هذه العين جارية منذ ذلك الحين.

القوارير: هل يتبرك أهل هذه المنطقة بهذه العين؟

الجواب: أهالي المنطقة يأخذون الماء من هذه العين ليتبركوا بها ويتشافوا لأنهم يعدونها كرامة من كرامات الامام الحسن (عليه السلام) فكل من يأتي هنا يغطس في هذه العين لغرض الشفاء من المرض وكثير من الناس المحتاجين للعلاج قد شفوا ببركة ماءها الطاهر، وقد قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ﴾ (الانبياء/٣٠).

القوارير: ماذا تودون ان تقولوا ككلمة أخيرة من خلال مجلة القوارير؟

نحن نشكر كثيراً زيارتكم الى هذا المكان اولاً ونتمنى ان يكون كل انسان مؤمن بالله سبحانه وتعالى ومحبته وطاعته وطاعة رسوله الكريم و آل بيته الاطهار(عليهم السلام) ينظر الى هذه المقدسات ويلتفت الى الاسراع في تشييدها لأنها من الناحية التأريخية فيها من مراقد ابناء اهل البيت(عليهم السلام) الذين يمثلون حقبة زمنية معينة، ومن الناحية الدينية هم رموز اسلامية يجب الاقتداء بها.

القوارير: وبهذه الوجوه المؤمنة ومع تلك المراقد المقدسة تنتهي خطواتنا لنعود الى ارض كربلاء المقدسة، ونحن نغترفُ من عطر ونفحات اهل البيت(عليهم السلام) وابنائهم وفي تصورنا ان هذه المراقد الموزعة على طول وعرض الارض العراقية المباركة ما هي الا اوتادٌ للارض وبركات لساكني هذه الارض فكم من مرقدٍ ومزار شريف لاحد ابناء آل البيت(عليهم السلام) تُعرفُ المنطقة واهلها به، وتعيش هي وابناؤها ببركة هذا المزار الشريف اللهم ربي آمنا في اوطاننا وانزل علينا بركاتك من السماءِ واحفظ تراثنا وآثار مراقد ا ئمتنا وابناء ائمتنا(عليهم السلام).

خواطر

لا تعلمي ابنتك كيف ترقص !
بل (علميها كيف تصلي)
لا تلقنيها كيفية الغناء !
بل (لقنيها كيفية تلاوة القرآن)
لا تجعلي مساحيق التجميل زينتها!
بل (زينيها بالحجاب)لأنك ستسألين عنها يوم القيامة
يوم يتبرأ المرء من أخيه و أمه وأبيه،
فبماذا ستجيبين و أنت واقفة أمام العلي العظيم؟
اجعليها حُجة لك لا عليك
اللهم ارزقنا الذرية الصالحة

لا تقل « Hi » بل قل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- لا تقل « Of » بل قل لا حول ولا قوة الا بالله
- لا تقل « Mercie » بل قل جزاك الله كل خير
- لا تقل « WoW » بل قل ما شاء الله
- لا تقل « Ok » بل قل إن شاء الله

لا تقل « Bye » بل قل في أمان الله

لنعد إلى أصلنا ولنفتخر بإسلامنا ولا نتبع عادات الغرب ..

نصائح في التربية

❖ابتعدوا عن شراء العاري والقصير واحرصوا على تربية أطفالكم على الحشمة من الصغر، فهي وقار المرء وسر تميزه والحصن الحصين له من التردي أخلاقيا.

❖عند سماع الأذان، اطلبوا من أطفالكم الهدوء وترديده، افعلوا ذلك أمامهم، أشعروهم بقداسة كلمات الأذان واشرحوا لهم معانيها.

❖سلموا على أطفالكم قبل خروجهم في الصباح، اطلبوا منهم أن يقبلوا رأسكم، واحضنوهم وقبلوهم، فلذلك انعكاسات إيجابية على سلوكهم.

❖سلوك أطفالكم وأقوالهم تعبر عن تربيتكم وأخلاقكم وخاصة في السنوات الأولى فاحرصوا أن لا يسمع أطفالكم منكم إلا المفردات الحسنة.

❖لا تسمحوا للطفل بالاعتداء على آخر ولا تبرروا ذلك بصغر سنه، فالطفل يميز الصواب منذ الأشهر الأولى لعمره.

❖امنعوا أطفالكم من قتل النمل في الشارع، أو رمي الحصى على القطط والعصافير أخبروهم بأنها من خلق الله، لا يجوز إيذاؤها دون سبب.

❖ثقوا بأطفالكم، بصدقهم، ببراءتهم، لا تضعوا احتمال الكذب في المقدمة، حتى لا تكونوا سببا في كذبهم.

❖عند اصطحاب أطفالكم للمدرسة، لا تتذمروا، أو تتأففوا، فهناك من يحمل طفله الشهيد لدفنه، فاحمدوا الله على ما أنتم فيه من النعم.

رقيــة محمـد
بغـداد

إن ابليس التقى ذات يوم برسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم

إن ابليس التقى ذات يوم برسول الله محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال له: إن الله نعتك بالمرشد الهادي، ووصفني بالمضل الغاوي.. وكل من الهداية والغواية في يده، وليس في يدك ويدي شيء.

قال الرسول الاعظم(صلى الله عليه وآله وسلم): كلا، ان في يدي بيان الباطل والزجر عنه، والوعيد عليه، وفي يدك الخداع والنفاق والاغراء بالباطل، وفي يد الانسان القدرة والتمييز والاختيار، فمن احسن الاختيار فلنفسه، ومن اساء فعليها.

وقيل: أنه جاء الى عيسى(عليه السلام)، وقال له: ألا تزعم أن لك مكاناً علياً عند الله؟ فألق بنفسك من شاهق لنرى: هل ينقذك من الهلاك؟

قال المسيح: ان الله يمتحن عبده، وليس العبد يمتحن ربه.

وقيل: أنه قصد نوحاً بعد أن غرق الناس ، وجفّ الماء، وقال له: يا نبي الله ان لك عندي يداً، وأريد مكافأتك عليها.

قال نوح(عليه السلام): استغفر الله أن يكون لي على مثلك يد.

قال ابليس: هو ما اقول لك.

قال نوح: ما هي يدي عليك؟

قال ابليس: دعوت على قومك بالهلاك، فهلكوا، وقد كنت من قبل مشغولاً ليل نهار في اغوائهم، وتضليلهم...وأنا الآن بعد هلاكهم في اجازة لا أجد من أغويه.

قال نوح: فبما تكافئني؟

قال: انصحك أن لا تغضب، فما غضب الانسان إلا وهان عليّ انقياده، ولا تحكم بين اثنين، فاذا فعلت كنت ثالثاً لكما، ولا تخل بامرأة وإلا أغريتك بها، وأغريتها بك.

ويُشعِر هذا المنطق الشيطاني أن ابليس مِن انصار الحرب، وأنه يبارك الأسلحة الجهنمية.

وقيل مرّ رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)وأصحابه برجل، يركع ويسجد، ويتضرع، فقالوا: يا رسول الله ما احسن صلاة هذا العبد!

قال: هذا الذي أخرج أباكم من الجنة.

وتهدف هذه النادرة، الى أن الانسان ينبغي له أن لا يغتر، وينخدع بمظاهر الزهد والتعبد.

وقيل: إن موسى(عليه السلام) كان ذاهباً يناجي ربه، فالتقى صدفة ابليس، فقال له: الى اين يا كليم الله؟

قال: ذاهب الى ربي اتلقى كلمات منه... وأنا على استعداد أن أتوسط لك لديه سبحانه، كي يعفو عنك اذا وعدتني بالاقلاع عن غيك وضلالك.

قال ابليس: أنا لا استشفع بك ولا بسواك اليه... بل هو عليه-استغفر الله- أن يطلب مرضاتي.

قال له موسى: قبحت من كافر لعين.

قال ابليس: ولم يا كليم الله؟ وأي ذنب لي؟ لقد طلب مني السجود لآدم، وأنا من شدة اخلاصي له لا أسجد لسواه...ومتى كان الاخلاص ذنباً؟

قال موسى: إن هذه مغالطات، وتلاعب بالألفاظ لا يغني عنك فتيلاً، وسترى ماذا سيحل بك غدا.

قال ابليس: وأنت أيضاً سترى ماذا سأفعل غداً...

قال موسى: وما أنت بفاعل؟

قال ابليس: أطالب الله بوعد، واحتج بقوله:(ان رحمتي وسعت كل شيء)وأنا شيء، فوجب أن تتسع لي رحمته.. واذا كنت أنا لا شيء فاللاشيء لا يحاسب ولا يعاقب.

قال موسى: إن رحمة الله تتسع لمن فيه الاهلية والقابلية لها، وأنت بعيد عنها كل البعد.

قال ابليس: إذن أسلك سبيلاً آخر.

قال موسى: وأي سبيل تسلك؟

قال ابليس: ادعو من اتبعني من الغاوين، واطلب منه تعالى أن يدعو هو من اتبعه من المؤمنين، ونجري الانتخاب والاقتراع، وعندها يعرف من الفائز الحائز على أكثرية الاصوات، واذا ألغي الانتخاب قمت مع جمعي بمظاهرة صاخبة حتى ابلغ ما اريد.

وهذه الاسطورة تهدف الى أن أهل الباطل أكثر من أهل الحق عدداً، لأن الحق ثقيل، والباطل خفيف، كما قال أمير المؤمنين(عليه السلام)، وان على العاقل أن لا يتخذ من منطق الأكثرية مقاساً للحق، ولا من منطق الأقلية للباطل، كقاعدة كلية، مبدأ عام، فلقد جاء في نهج البلاغة:(إن الفرقة أهل الباطل وإن كثروا، والجماعة أهل الحق وإن قلوا).

المرأة الاعلامية في المعهد الطبي التقني

كثيرة هي المؤسسات العلمية التي لم يسلط عليها الضوء في بلادنا ولم يتعرف احد على القائمين عليها والعاملين فيها، فارادت مجلتُنا في هذا اللقاء ان تسلط الضوء او تعرف القارئ الكريم على مؤسسة تعليمية تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تأسست سنة(١٩٦٦م)الا وهو المعهد الطبي التقني، الكائن في عاصمتنا الحبيبة بغداد في منطقة باب المعظم، هذا المعهد الذي يعد من اقدم معاهد العراق، بل هو حتى اقدم من عدد كبير من َالجامعات العراقية، فذهبنا اليه لنطلع عليه ولنتعرف عليه عن كثبٍ وعلى بعضِ العاملين فيه ونخص منه بشكل دقيقٍ بعض السيدات المنتسبات الى الهيئة التدريسية فيه فكان لقاؤنا بمسؤولة وحدة العلاقات العامة والاعلام ، السيدة (اسراء عبد الستار الطائيِ) وبعد التحية والسلام سألناها عن شخصيتها اولا.

فأجابت: انا خريجة معهد فنون تطبيقية قسم التصوير للعام الدراسي(١٩٨٨-١٩٨٩م) وكان اول تعييني بصفتي معيدة في المعهد اختصاصي الدقيق هو التصميم الطباعي غير انني الآن اشغل منصب رئيس وحدة الاعلام في هذا المعهد منذ زمن طويل، علاوة على انني تدريسية في قسم ذوي الاحتياجات الخاصة، لان اختصاصي يشتغل على عدة محاور منها :

١- الرسم على القماش.

٢- البوسترات.

٣- ا لتصميم التجاري و تصميم الاعلانات.

٤- النقش والرسم على الزجاج.



وقبل ان نسألها عن الاعلام وصعوباته ومشاكله سألناها عن طبيعة قسم ذوي رعاية الاحتياجات الخاصة؟

فأجابت: بأن هذا القسم يخرج طلبة قادرين على التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة اولاً وتعليمهم بعض المهام والحرف ثانياً والتي منها التزجيج والرسم على القماش والبوسترات وغيرها ودائماً هذا القسم لديه معرض متنقل هو عبارة عن نتاج اعمالنا وما نقوم به اقصد الطلبة لعرضه على المجتمع ونحن كذلك نعلم الطلاب ما يساعدهم على فتح مشروع مستقبلي في حياتهم العملية وقطعاً انتم تعلمون ان العراقيين مبدعون ونحن دائماً نتعامل مع شركات اجنبية وخاصة الفرنسية منها لتزويدنا بالمواد الاولية ونورد لها منتجاتنا وان شاء الله في المستقبل ستكون لنا مشاريع اكبر واكثر، وقبل مدة ليست بالقليلة كان لنا معرض شاركنا فيه في العتبة



العلوية المقدسة.

س/ ما الفرق بين الاعلام والاتصال؟

فأجابت: الاتصال هو عملية انتقال رسالة معينة بين شخصين او اكثر ويحتاج الى مجموعة من المعطيات الاساسية لاكتمال عملية الاتصال مثل: الرسالة، المرسل، المستقبِل.

الاعلام لغةً: هو مصدر من يعلم أي اخبر يخبر.

اصطلاحاً: هو عملية نقل الخبر او وجهة النظر او كليهما من طرف الى طرف آخر، فهو من اهم انشطة الاتصال نشأ كحاجة انسانية وتطور فانتقل من عمل فردي الى مؤسسات، وبهذا فان الاتصال اسهل واعم من الاعلام، وكل عملية اعلامية في بدايتها عبارة عن اتصال.

س/ ما سبب اهتمام المؤسسات العلمية والاجتماعية والانسانية والعسكرية بالإعلام والاتصال؟

فأجابت: ان الاعلام هو شريان الحياة وعصبها فهو يرتبط بقوى الدولة الشاملة ويسعى بطريقة غير مباشرة بتحقيق الامن الوطني، وكما يقال اصبح العالم الآن قرية صغيرة بفضل وسائل الاعلام والاتصال وبفضل التكنلوجيا الحديثة، فالإعلام والصحافة هي السلطة الرابعة وهي مرآة المجتمع لأنها تعكس ما يدور في المجتمعات من امور سياسية واقتصادية واجتماعية وللإعلام اثر بالغ في تغيير قناعات الناس، فهو مصدر مهم من مصار التوجيه والتثقيف في اي مجتمع، وفي العصر الحديث اصبح جزءاً مهماً من حياة الانسان، وان مشروعات التنمية لا يمكن ان تنجح الا بمشاركة الاعلام.

وكان سؤالنا هل هناك علاقة بين الاعلام والواعز الديني؟

الجواب: ينقسم الاعلام الى اعلام تجاري غير منضبط (كسبي) واعلام هادف (يعبر عن قضية ما) وهذا الإعلام الهادف هو الاعلام المتأثر بالواعز الديني بحيث انه لا يلجأ الى التفاهات من الامور او الى تسقيط الشخصيات او البحث في مظاهر اجتماعية او اقتصادية سيئة وابرازها للناس بدون حلول بل على العكس من ذلك فنرى ان الاعلام الملتزم ينشر الفضيلة في المجتمع ويظهر ايجابيات المجتمعات ويبرزها وهذا ما نشاهده الآن وخاصة بعد السقوط، ان هناك قنوات اعلامية ملتزمة بإظهار الجوانب الايجابية في المجتمع بل نستطيع ان نسميها قنوات فضائية دينية، فاثرها اثر طيب على الاعلام.

س/ اهم صفات الاعلامي الملتزم؟

ج/ من الصفات المهمة جداً ان يكون انسانياً وصادقاً في نقله للأخبار وان لا يتحيز الى صفة او مذهب او طائفة وان لا يتحيز للمؤسسة التي يعمل فيها، فالمصداقية من صفات الاعلام الملتزم.

س/ ما هو رأيكِ بدخول المرأة في مجال الاعلام؟

ج/ رأيي هو حسب شخصية المرأة فاذا كانت المرأة قوية قادرة فاهمة ويكون لديها استعداد وتقبل للعمل الاعلامي فلا ضير في دخولها في هذا المجال الحساس لان الاعلام مهنة حساسة كما تعلمون، فأنا مثلاً تلقيت كل الدعم والاسناد من زوجي لما غرسه فيّ من ثقة فكان يساندني ويؤازرني في عملي وكذلك يجب توفير كافة المستلزمات لها لتهيئتها للنجاح في مجال عملها.

س/ ما هي نشاطاتكم؟

ج/ اغلب نشاطاتنا هي الاتصال والتنسيق مع القنوات للإعلان عن نشاطات معهدنا وكذلك للمشاركة في الندوات مع الاخ سلام.... بتوجيهات السيد رئيس الهيئة وان لم يكن حاضراً فتوجيهاته تكفي كشاهد على عملنا فنحن اعلام مختص بنشاطات الهيئة بشكل خاص.

قبل الكلمة الاخيرة: سؤال اخير ولا ندري نتوجه به اليكِ ام لعميد المعهد، ما هي اقسام هذا المعهد؟ ومن اي مرحلة دراسية تقبلون الطالب؟

فأجابت: بأن هذا السؤال يجيب عليه العميد الدكتور(محمود عبد الرزاق محسن) فالتفتنا اليه فتبسم مجيبا:

انني استلمت عمادة المعهد قبل وقت قصير ،والمعهد فيه ثمانية اقسام وثلاثة فروع في تخصصات علمية-طبية مختلفة منها:

١- قسم صناعة الاسنان.

٢- قسم وقاية الاسنان

٣- قسم التأهيل الطبي والعلاج الطبيعي- فرع الاطراف المساند.

٤- قسم صحة المجتمع.

٥- قسم التخدير.

٦- قسم الاشعة- فرع المعالجة الشعاعية.

٧- قسم التمريض- فرع القبالة والتوليد.

٨- قسم رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

والمعهد يقبل طلبة الدراسة الاعدادية بفرعها العلمي حصراً.

وبعد كل هذا توجهنا الى مسؤولة وحدة الاعلام الست(اسراء) بسؤالها عن كلمة اخيرة تختتم بها اللقاء؟

فقالت: اتشرف بكم جداً وانا مسرورة بهذا اللقاء وفرحة فرحاً لا يوصف بسبب ان مجلتكم الغراء التفتت الى هذه المؤسسة العلمية التي تعد من اقدم المؤسسات العلمية في العراق للتعرف عليها وعلى العاملين فيها وكما اتمنى لمجلتكم المزيد من التقدم والتألق العلمي سائلة المولى عزّ وجل ان يحفظكم ويسدد خطاكم.







يوم الغدير

من كنز نور الله نور محمد   هو رحمة الدارين والمسك الندي
هو خير خلق الله اكرم شافع   للخلق عند الله يوم الموعد
فبحبه ندعو الاله يجيرنا   من حر نار جمرها لم يخمد
وبحبه ندعو الاله يزفنا   نحو الجنان الى النعيم السرمد
باق ليوم الحشر نهج نبينا   وبه سنمضي دون أي تردد
الله نور وجه آل محمد   وبنورهم كل البرية تهتدي
الله خص الاوصياء بنوره   وتظل تخشى النور عين الارمد
من ذا سينكر مشهدا لنبينا   يوم الغدير يا له من مشهد
يوم التقى خير الأنام بصحبه   والله ابلغه بآيٍّ مسند
بلغ فما بلغت عني رسالة   إن لم تبلغ من وصي محمد
فسل الصحابة يوم بايع جمعهم   من عند ذاك اليوم لاح كفرقد
ومن الذي قال الرسول بحقه   نفسي ونفسك من شعاع أوحد
ومن الذي آخاه قلب نبينا   يوم التآخي والعيون بمرصد
ومن الذي ضحى لأجل عقيدة   وعلى الفراش يحوم سيف المعتدي
ومن الذي بالحق كفء لفاطم   ومن الذي ولداه نسل محمد
ومن الذي شقّ الجدار لأجله   في الكعبة الغراء يوم المولد
اوصى نعم اوصى الرسول لحيدر   وبه أتم الله دين محمد
فعلام تفترق القلوب وديننا   دين الصفاء بغيره لم نسعد
فدعوا التفرق في الصفوف لغيرنا   وابنوا النفوس بناء أكرم مرشد
الله يأمرنا بوحدة صفنا   والاعتصام به بحبل اوحد
حتى يرانا كل عام آثم   جبلاً عظيماً لا يطاوله الردي

السيد حسين صادق

الحج ودوره الهام في حياة الانسان

قال تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ * فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾(آل عمران/٩٦-٩٧).

لقد جاء الاسلام ديناً للإنسانية، ومنهج حياة يضمن لها مسيرة فطرية لتحقيق الاهداف الكبرى.

وأدنى تأمل في الاهداف التي يطرحها، والنظم التي شرعها يوضح للمتأمل الترابط الرائع بين النظم أنفسها، وبينها وبين الهدف الاجتماعي الانساني السامي.

معنى الحج: هو قصد الانسان شخصياً وحضوره قلبياً نحو الله تعالى، والحج كباقي الأركان الاسلامية يعد مرحلة من مراحل العبودية لله عزّ وجل ويشتمل على آداب خاصة، هو القصد الحسن والنية الصادقة لذلك العمل.

الاهداف التربوية للحج:

يحقق الحج أهدافاً تربوية اسلامية عالية، على المستوى الفردي والمستوى الجماعي، فهو يربي المسلم على حب الطاعة والانقياد لأمر الله تعالى وأحكامه، ويغرس فيه التواضع وعدم التكبّر، ويعلّمه الصبر في مواجهة متاعب الحياة، ويدربه على تنفيذ احكامه-وان كان لا يعرف الغاية منها- حباً لله ولرسوله، وقربة لوجه الكريم.

إن الحج وفود على الله، ونزول في بيته ومحل ضيافته، ومستجاب دعوته، يقول الامام الصادق(عليه السلام):(الحاج والمعتمر وفد الله، إن سألوه أعطاهم، وإن دعوه أجابهم، وإن شفّعوا شفّعهم، وإن سكتوا بدأهم، ويعوضون بالدرهم ألف ألف درهم).

ومن أهم الاهداف التربوية التي يحققها الحج:

١- المساواة:

فالحجاج كلهم متساوون في هذه البقعة المقدسة، فهم يلبسون لباساً واحداً، وهو: الاحرام، الذي عبارة عن قطعتي قماش بيضاء، هي الازار والرداء، خالية من الخياطة والزخرفة وكل شيء، وليس في الحج ميزة بين أمير وفقير، وابيض واسود، ورجل وامرأة، كلهم متساوون أمام الله كأسنان المشط، ومصداقاً لقوله(صلى الله عليه وآله وسلم):(الناس سواسية كأسنان المشط، لا فضل لعربي على عجمي، ولا لأبيض على أسود، إلا بالتقوى)(التفسير الكاشف/محمد جواد مغنية/ج٧)، فهم اخوان في الله تعالى، مهما اختلفت ألوانهم وتباعدت منازلهم، يؤدون احكاماً واحدةً، ومناسك واحدةٍ، فكلهم يطوفون طوافاً واحداً، ويسعون سعياً واحداً ويقفون وقفةً واحدة.

٢- خلق الوحدة الاسلامية:

فالحجاج بلقائهم هذا على صعيد واحد، وفي افضل بقعة على الارض، يعد تجمعاً اسلامياً كبيراً، او بالاحرى عبارة عن مؤتمر سنوي عالمي، يشترك فيه المسلمون من مشارق الارض ومغاربها، ليتدارسوا مشاكلهم، ويبحثوا محنهم، ويوحدوا آراءهم التي تحقق عزتهم ورفاهيتهم، ويرسموا فيه طريق جهادهم، ومنهاج



حياتهم في عامهم المقبل.

إن الحج لو استثمر استثماراً اسلامياً حقيقياً، بعيداً عن الانانيات والتعصب، لآتي أُكله، لحقق أهدافه المنشودة التي يرتضيها الله ربّ العالمين، ولتغلب المسلمون على مشاكلهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية في هذا المؤتمر الاسلامي العظيم الذي يعقد سنوياً دون دعوة من أحد، سوى دعوة الله رب العالمين.

٣- التدريب على مكارم الاخلاق:

الحج يدرب المسلمين على مكارم الاخلاق ويعلمهم الصبر في مواجهة متاعب الحياة، ويقربهم من الله تعالى، بتنفيذهم احكامه ومناسكه الخاصة، وإن كانت تتعارض مع رغباتهم وشهواتهم، يقول الله تعالى: ﴿فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ (البقرة/١٩٧)، فهم يمتنعون من قول السوء، ومخاصمة الاخوان الذين يرافقونهم في هذه السفرة الالهية، والتشاجر وتبادل الكلمات النابية التي تجرح المشاعر والعواطف، والحج يحثهم على مساعدة الاخوان والتواضع لهم، وتوقير كبيرهم، والعطف على صغيرهم.

إن التمسك بهذه الاخلاق الاسلامية الرفيعة وغيرها، التي يؤكد عليها الحج الصحيح، لتعتبر كفارة للذنوب ، يقول(صلى الله عليه وآله وسلم):(من حجّ فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه).

٤- التكفير عن الذنوب:

ان الحج المبرور الذي تجرّد من المعاصي، يعتبر مكفراً للذنوب، يقول(صلى الله عليه وآله وسلم):(الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة)، ويقول(صلى الله عليه وآله وسلم):(الحج كفارة الذنوب العظام)، ويقول الصادق(عليه السلام):(من حج يريد به الله، ولا يريد به رياءً ولا سمعةً غفر الله له البتة)(بحار الانوار:ج٩٩/ص٢٤).

٥- التعبئة العسكرية:

يعد الحج تدريباً للأمة الاسلامية رجالاً ونساءً، على مشقة الأسفار، وتحمل متاعب الطريق، والتعود على الخشونة ونبذ الترف والرفاهية... وهذا نوع من التدريب على التعبئة العامة للأفراد والجماعات وإعداد للأمة المجاهدة المستعدة لمجابهة المعتدين الطامعين في موارد الأمة الاسلامية وخيراتها.

٦- الفوائد الصحية:

والحج مفيد أيضاً من الناحية الصحية، فهو عبارة عن رياضة كشفية يتمتع فيها الحجاج بنسيم البحر، وهواء الصحراء الجاف، والتعرض لحرارة الشمس بصورة مباشرة، والشرب من ماء زمزم الذي ثبت صحياً أنه يشفي الأمراض المستعصية والمزمنة، وهذا جاء مصداقاً لقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): (ماء زمزم لما شرب له، فإن شربته تستشفي به شفاك الله، وأن شربته مستعيذاً أعاذك الله، وأن شربته لتقطع ظمأك قطعه الله، وأن شربته لشبعك أشبعك الله).

٧- الفوائد الاقتصادية:
وقد يعد الحج سوقاً عالمياً عظيماً يتبادل فيه أهل الشرق بضائعهم مع أهل الغرب، ويعود كل حاج الى وطنه وقد جلب الحاجات والسلع التي يحتاجها أهله وأصدقاؤه.
قال تعالى:(لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ)(الحج/٢٨).
وبذلك يستفيد جميعَ الناس نتيجة لتبادل السلع بين البلدان المختلفة، وتنشط الحركة الاقتصادية في الاسواق الاسلامية في بلدان العالم.

النظرة التفصيلية:

اذا القينا على الحج نظرة تفصيلية نتناول واجباته ومحرماته وشرائطه فيمكننا أن نسير معه عموماً على النحو التالي:

١- الاحرام:
روى الكليني بإسناده عن جابر عن أبي جعفر(عليه السلام) قال:(احرم موسى من رملة مصر، قال: ومر بصفائح الروحاء محرما يقود ناقة بخطام من ليف عليه عباءتان قطوانيتان، يلبي وتجيبه الجبال) (الوسائل/ج٩:ص٣)، وروى الصدوق إنه وجب الاحرام لعلة الحرم.
وعلى ضوء هذه الروايات يمكن القول بأن الاحرام يوحي:
أ- بالإخلاص لله تعالى والخشوع، ورفض كل المطلقات الوهمية ونزع كل هوى بها تماماً كما ينزع الانسان ملابسه، وغسل النفس عن كل دنس معنوي، كما يغتسل الانسان للإحرام، والتلبس بالحسنات والصالحات كما يلبس الانسان ثوبي الاحرام الطاهرين، كل هذا يجري باختيار الانسان وتدريباً له على أن يكون كذلك في كل حالات حياته.
ب- الرجوع الى الفطرة ورفض المقاييس الوهمية التي تفصل بين أبناء الانسانية.
ت- تذكر حالات الموقف العظيم يوم القيامة حيث يخرج الناس الى الله(وبرزوا لله الواحد القهار) وهذا ما يوحي له شبه الثوبين بالكفن.
ث- الشعور بعظمة النعمة التي انعم الله بها على الانسانية بتعريفها بالواقع الذي يمثل هذا الحرم المقدس.

٢- التلبية:
روي عن الامام الباقر(عليه السلام)قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم):(ما من حاج يضحي ملبياً حتى تزول الشمس الا اذا غابت ذنوبه معها).

٣- محرمات الاحرام:
قال تعالى:(لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ)(النساء/٩٤)، قال تعالى:(فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ)(البقرة/١٩٧).
أ- التربية الاصيلة لعنصر مراقبة النفس: فبعد أن يدخل الانسان المسلم في جو الاحرام يحس بأنه صار تحت حماية الله ومراقبته الاشد.
ب- التربية الاصيلة لعنصر الارادة: حيث يحرم الجنس والصيد- وهو في متناول الايدي- لتمتحن ارادتهم في مقدار استجابتها لأوامر الله عزّ وجل، وسيطرتها على النوازع والغرائز.
ت- الزهد: بالمتع الدنيوية والشعور بالتحرر من ربقتها خصوصاً اذا كان الانسان في سبيل تحقيق اوامر الله تعالى.
ث- التدريب العملي على الكلام الحسن والمنطقية في الحديث وتعظيم وجه الله تعالى وحرماته... والموضوعية وهو جانب مهم جداً.

٤- الطواف بالبيت:
قال تعالى:(وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا)(البقرة/١٢٥)، إن جبرئيل هو اول من بنى البيت، وان الملائكة هي اول من طاف بالبيت، وهكذا كان الطواف حوله سنة الانبياء واولهم آدم(عليه السلام) لكن المعمر الاساسي بعد ذلك هو ابراهيم وأبنه اسماعيل.
ونجد الطواف واستلام الحجر يمثلان أرقى حالات:
أ- التسامي الانساني: وذلك لأن من الواضح أن الملائكة في التصور الاسلامي يمثلون الموجودات الطاهرة تماماً.
ب- التعلق بعالم الغيب، تبعاً لذلك التسامي وتأكيداً لنزع الانسان من التعلق بالمادة لا غير فالتعلق بعالم الغيب عن طريق موجود محسوس جعل رمزاً لعالم الغيب.
ت- الغفران المؤكد: وهذه الحالة الفريدة التي يوجدها الطواف أمر لا يمكن أن يوصف، بل هو حالة نفسية يدركها من يعيشها... موقف خاشع كل الخشوع تظلله الرحمة الالهية والعناية الخاصة، ثم ميثاق يمنحه الانسان للحجر الأسود تلك القطعة التي نزلت من الجنة فتجسدت أمام الانسان تذكره بفطرته وبالميثاق الذي اعطاه بها الله بالإيمان والتسليم... فبالاستلام والتقبيل يتأكد العهد ويتجدد كما يعبر الامام(عليه السلام).
ث- الاتباع لسنة الانبياء: واذا قيل سنة الانبياء فلا يعني ذلك إلا الاسلوب الوحيد الذي وضعه الله لتكامل الانسان، ثم التسليم على جميع الانبياء مع التركيز على سلام خاص بإبراهيم(عليه السلام)رمز الحنفية الصافية.
ج- تركيز التوحيد وتعظيمه: باعتبار البيت الواحد رمزاً لله الواحد القهار.
ح- العمل الجاد في سبيل نشر

اضواء الاسلام على العالم: ان الكعبة محور حركة الارض ينطلق المسلم ليحقق هذا المعنى في الارض.

٥- السعي بين الصفا والمروة:

قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة/١٥٨).

أن السعي بين الصفا والمروة يعني فيما يعني :

أ- ذلة الجبارين، ونزع صفة التجبر والتكبر عن الانسان لأنهما رداءا الله ولا يمكن أن يلبسهما غيره، وبهذا تفيض كل معاني الاستسلام لله الجبار استسلاماً كاملاً.

ب- السعي ضمن حدود الله، وهذا المعنى يتوجه اليه الحاج بوضوح فيدرك أن الفعالية والنشاط، ورفض الكسل والجمود والخمول، والتوكل على الله أمر أصيل في الاسلام ولكن على أن يكون ذلك السعي ضمن الحدود التي وضعها الله على ضوء من المصالح البشرية التي هو أعلم بها.

ت- الارتباط اكثر فأكثر بتلك العائلة المقدسة، عائلة ابراهيم التي شكلت حلقة الوصل الحسي بينه وبين النبي الاكرم(صلى الله عليه وآله وسلم) والذي يؤكد التلاحم الهدي في بينهما.

٦- الوقوف بعرفة والمزدلفة:

ويشعر الحاج في هذا الموقف بعض المشاعر منها :

أ- فرصة الدعاء.

ب- التوبة.

ت- تذكر القيامة.

ث- الحياة الخالصة لله.

٧- رمي الجمرات:

روى الصدوق عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة(عليهم السلام) أنه أمر برمي الجمار لأن ابليس اللعين كان يتراءى لإبراهيم في موضع الجمار فيرجمه ابراهيم(عليه السلام) فجرت بذلك السنة(الوسائل/ج١٠:ص٦٨)، والجميل في الأمر أن المسلم يشعر اذ يطوف حول مركز واحد، ويرمي رموزاً للشر ثلاثة، بأن طريق الله واحد في حين أن طرق الشيطان متعددة.

٨- الذبح:

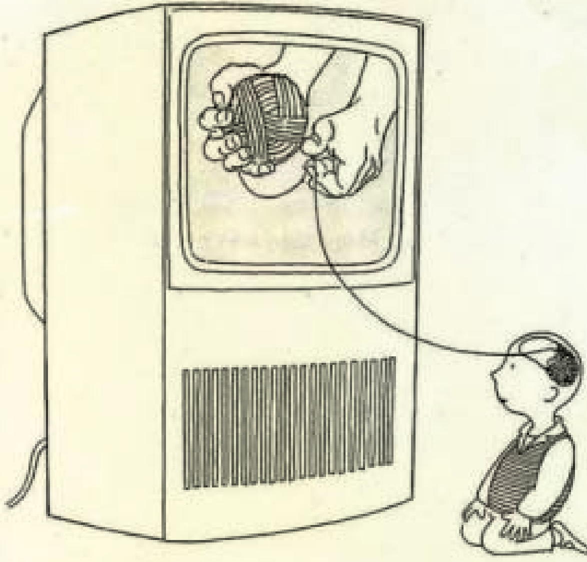
وهو جانب مهم من مناسك الحج، اذ أن الذبح في كل عام يوفر للفقراء مقداراً كبيراً من الطعام، والحاج اذ يقوم بهذا المنسك يتأكد في نفسه عنصر مواساة الفقراء واطعامهم، وتخليص المجتمع من مآسي الجوع، وهنا يتجلى ايضاً معنى التضحية العملية الذي قام بها ابراهيم(عليه السلام) بتقديم ولده العظيم اسماعيل، وتتوارد خواطر التسليم المطلق لأمر الله.

٩- الحلق:

الرواية عن أبي عبد الله(عليه السلام)أنه سُئِلَ: كيف صار الحلق على الضرورة واجباً دون من قد حج؟

قال ليصير بذلك موسوماً بسمة الآمنين، الا تسمع قول الله عزّ وجل: ﴿لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ﴾ (الفتح:٢٧)، وكأن الحلق أصبح علامة للمسلمين وتميزهم عن غيرهم، ومن هنا يحلق الحجاج لينضموا الى الرعيل المؤمن المسلم عبر التأريخ.

وبنظرة اجمالية نرى الحج يشكل أروع الأساليب التربوية التي قام بها الاسلام لتهذيب النفوس وتأكيد سيرها على خط التكامل، واحراز الارباح في متجر عبادته.



الغزو الثقافي والمصدات الإسلامية

الغزو الثقافي: هو ان تقوم مجموعة سياسية او اقتصادية بالهجوم على أسس ومقومات ثقافية لأمة من الأمم، بقصد تحقيق مآربها، ووضع تلك الأمة في إمساء تبعيتها، وفي سياق هذا الغزو وتعمد المجموعة الغازية الى أن تُحلَّ في ذلك البلد وبالقسر، معتقدات وثقافة جديدة مكان الثقافة والمعتقدات الوطنية لتلك الأمة، وهو يمارس هذا الفعل بهدوء وعدم إثارة الضجيج ولفت الانتباه.

في قضية الغزو الثقافي مضطرين للأنطلاق من تأكيد البديهيات ففي قضيةٍ خطيرة مثل الغزو الثقافي نجد أنفسنا مضطرين للأنطلاق مع تأكيدِ البديهيات والتذكير بها قبل أن ندخل في التحليل وبخاصة إذا ما علمنا إن هناك وجهات نظر متشابكة في الموضوع أو في هذه القضية.

- فقد قال بعض المفكرين: إن القضية متكلفة أو مبالغ فيها
- وقال الآخر: إنها وهمية مصطنعة إذا لا مجال لعالم اليوم الذي تتواصل فيه الثقافات وتتفاعل أنماط السلوك الانساني للحديث عن(غزو ثقافي)، وقد قال: أدغار بيزاني مدير معهد العالم العربي(ولم يعد أحد بقادر على رفع سياج حول بلده).

وهناك التباسان يبدو إنهما لعبا دوراً مهماً في تعويم قضية(الغزو الثقافي) الذي يتعرض له العالم العربي الأسلامي.

والالتباسان هما:

اولاً: إن الإسلاميين هم الذين تبنوّا قضية التصدي للغزو الثقافي وحملوا رايتها باكراً ومفاد مقالتهم: إن العالم العربي والإسلامي واقع في معرض مخططات الغرب وأهدافه لإستلاب مجتمعاته والنيل من دينه وقيمه وثقافته وسلوكه وهويته، وإن الغرب يهدف من الغزو إبقاء سمة التخلف مستمرة في هذا الجزء من العالم.

ثانياً: إن ايران الدولة الإسلامية الوحيدة التي تبنت رسمياً مواجهة التغريب والغزو الثقافي.

وما آثار هذين الألتباسين غير العلمانيين إذ قالوا: إن رفع الإسلاميين لشعار القضية وتبنّي إيران لها بصورة خاصة والدول الإسلامية عامة، هما سببان ألبا الذهنية العامة لبعض الأتجاهات الثقافية والرسمية، حتى باتت لا تنظر إليها في حجمها الحقيقي ولا تمنعها الاهتمام الذي تستحقه، بل ذهبت بعض التيارات في المنطقة العربية على أنها هي قضية أيدلوجية غير واقعية تُرفع كشعار ليس إلا لربح المعركة الفكرية والإجتماعية ضدنا.

وللرد على هذين الألتباسين سوف نختار طريقاً سهلاً وموضوعياً في إعادة بناء القضية.

نذهب الى بلدان آخرى من العالم تشاركنا برفع شعار الغزو الثقافي وتتبنى القضية بشكل جاد وحساسية كبيرة ربما توازي درجة الحساسية التي بلغتها القضية منطقتنا العربية والأسلامية وهذه البلدان هي أشهر بلدان أوربا مثل(فرنسا وألمانيا).

وبالنسبة الى روسيا نلمس عموماً وجود تيار مهم سمي بالتيار السلفي يدعو الأمة الروسية الى بناء هويتها المتميزة وذاتيتها وثقافتها الخاصة....

أما اليابان فقد يسمح فعلاً وضمن تكتيكات السياسة والمصالح الإقتصادية الوطنية بتحوّل نسبي لميزان التبادل التجاري مع أمريكا وأوربا، بيد أنه لا يسمح بأختراق منظومته الثقافية والقيمية التي جمعت اليابانيين في إطارِ نسيج إجتماعي متين لا يخترق.

وعلينا أن نصدق حقاً ونؤمن بوجود الغزو الثقافي، ونقتنع بأننا عُرضة اليوم لهجوم شامل ومنظم ومخطط له ضدنا وضـرورة النهوض لمواجهته والتصدي اليه، فهناك بعض الأمور التي يمكن أتباعها:

١- تجديد الخطاب الديني.

٢- العودة الى القرآن الكريم وأحاديث أهل البيت(عليهم السلام) وفهمها فهماً معاصراً.

٣- أدخال إمكانيات الدولة الأسلامية للوقوف بوجه الغزو الثقافي.

٤- تطوير المناهج الدراسية في المراحل كافة بما ينسجم والروح الاسلامية أو الفكر الاسلامي.

٥- أنشاء مجمعات علمية ومراكز بحثية لمحاربة التطرف من خلال البحوث والدراسات.

٦- الرد على زعماء وقادة التغريب الذين يعيشون في الوسط الأسلامي.

٧- أنشاء مراكز سيطرة على كل ما يرد أو يدخل ضمن الأسواق الإسلامية.

٨- السيطرة من وسائل الأتصال بما لا يحد من الحرية الشخصية.

د. حكمت الخفاجي

نظام الحزب

١- المبذرون: ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾ (الاسراء/٢٧).

٢- الكفار: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (الاعراف/٢٧).

٣- المرتدون عن الحق: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ﴾ (محمد/٢٥).

٤- المنافقون: ﴿اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ﴾ (المجادلة/١٩).

٥- الناسون ذكر الله: ﴿فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ﴾ (يوسف/٤٢).

٦- المكذبون: ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ (٢٢١) تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ (الشعراء/٢٢١-٢٢٢).

٧- لاعب القمار والسكّير: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (المائدة/٩٠).

٨- المذنبون: ﴿تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ (الشعراء/٢٢٢).

٩- الذين يحاربون الحق: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ (الانعام/١٢١).

نظام الحزب:

١- مع الله: عدم الاطاعة وعدم الشكر: ﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ (الاسراء/٢٧).

٢- مع الانبياء: المحاربة.

٣- مع الناس: الكذب والخدعة وزينة الدنيا ونسيان الله والقيامة.

وأما الاهداف الحزبية:

١- الخذلان: ﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾ (الفرقان/٢٩).

٢- الفقر: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾ (البقرة/٢٦٨).

٣- الانحراف عن الحق: ﴿وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ (النساء/٦٠).

٤- ترويج واشاعة الفحشاء والمنكر: ﴿وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ﴾ (البقرة/٢٦٨).

٥- محاربة الحق: ﴿لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ﴾ (الانعام/١٢١).

أمّا الاوامر الحزبية والدساتير التي يمليها الشيطان على قاعدة حزبه، ومن يدور في فلك الحزب، فمنها:

١- الامر بالمنكرات والمعاصي: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ﴾ (البقرة/٢٦٨).

٢- نسيان الله: ﴿فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ﴾ (يوسف/٤٢).

٣- الوساوس: ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا﴾ (الاعراف/٢٠).

٤- التفرقة والاختلاف: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ﴾ (المائدة/٩١).

٥- تزيين القبائح: ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (الانعام/٤٣).

٦- الاماني والوعود الباطلة: ﴿يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾ (الانساء/١٢٠).

٧- الاسراف والتبذير: ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾ (الاسراء/٢٧).

وأما انطباع الناس واتجاههم بالنسبة الى الحزب الشيطاني ومقدار تفاعلهم، فهم على طوائف ثلاثة:

١- المخلصون: فإنهم لا يدخلون في الحزب، بل يحاربونه، ولا يقدر الشيطان على اغوائهم وجذبهم الى حزبه: ﴿وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ* إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ﴾ (الحجر/٣٩-٤٠).

٢- المسلمون: إنّ الشيطان يحاول أن يجرهم الى الحزب، فيوسوس لهم، ويأتيهم بسياسة قدم بقدم وخطوة خطوة، فمنهم من يسمع نجواه ويدخل في حزبه، ومنهم من ينكر عليه ذلك ويدخل في زمرة المخلصين، وهم حزب الله سبحانه وهم قليلون: ﴿وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ (سبأ/١٣).

وإلاّ فأن اكثر الناس من حزب الشيطان: ﴿وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (المائدة/١٠٣).

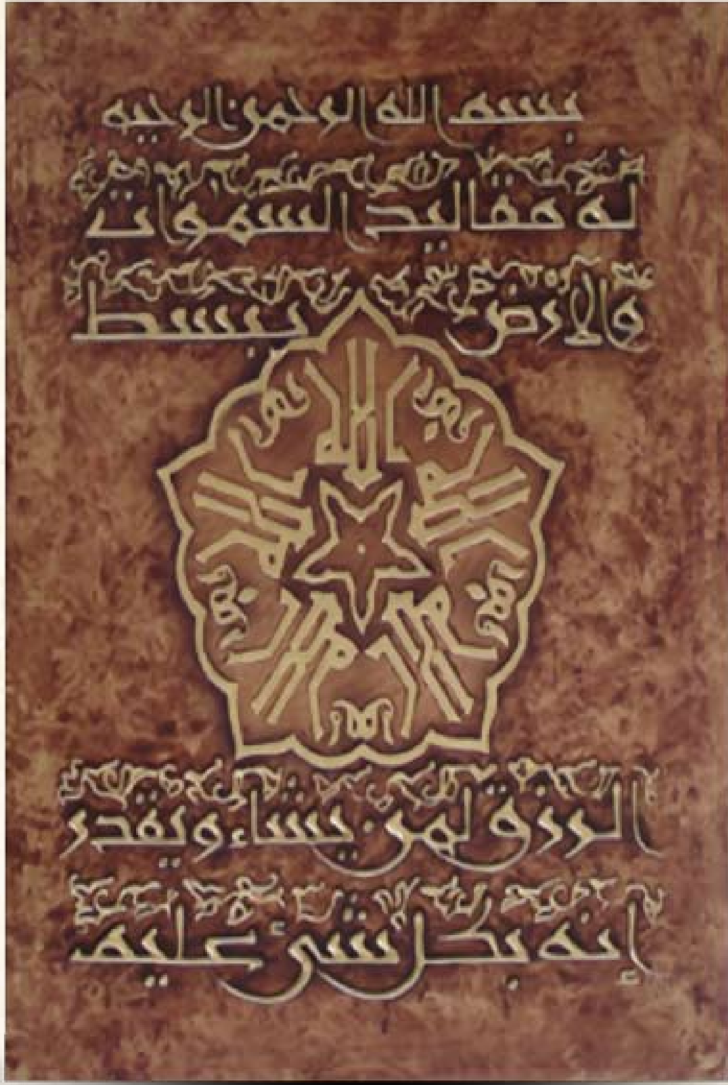
فالشيطان مع هؤلاء في جزر ومدّ: ﴿يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾ (الناس/٥).

٣- المنافقون والكفّار: فإن الشيطان استحوذ عليهم وأدخلهم في حزبه فكانوا من اوليائه وأنصاره: ﴿إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (الاعراف/٣٠).

فهذا هو حزب الشيطان ومرامه ونظامه، ومثله الاحزاب الشيطانية المستوردة من الشرق او الغرب، فاحذره كل الحذر، ولا تثن عزيمتك في خلافهم ونضالهم ومحاربتهم حتى القضاء عليهم، ولا بدّ من نصرة الحق وخذلان الباطل، وهناك من لم ينصر الباطل إلاّ أنه يخذل الحق عندما يكون في حياد عنه كعبد الله بن الحر في قصة كربلاء.

جـمـالـيـة الـخـط العربي الكــوفي:

بقلم: د. صفا لطفي
المقال الخامس عشر



حين نتأمل الكتابة العربية، تتكشف لنا خصائص وسمات يقل نظيرها بين الكتابات الأخرى، إذ اعتمدت أسلوب التجريد منذ البداية في منهجها متجاوزة الصورة المرئية الظاهرية وموشحة بسمة هندسية.

والآن نرتحل مع نوع من أنواع الخط العربي الذي اتخذ منذ ولادته نزعة هندسية لينطلق من علاقة تصميمية مع مفهوم التجريد، وليجسد لنا ثنائية مفاهيمية وهي (الخط كتجريد – التجريد كخط) وهو بدوره ما ينسج قصة الجمال.. ذلك الخط هو الخط العربي الكوفي الذي ازدهر في مدينة الكوفة بعد انتقال الخلافة الإسلامية إليها، إذ اهتم القوم بتجويد نوع من الخط ،و هندسة أشكاله واستقامتها، وتميز عن الخطوط الحجازية وغلب عليه الطابع الصلب واستحق بذلك أن ينفرد باسم جديد وهو (الخط الكوفي) ومن الكوفة انتشر هذا النوع من الخط إلى أرجاء العالم الإسلامي، فكتبت به المصاحف وحليت به المباني ونقش على النقود . ومن الجدير بالذكر إن الخط الكوفي جمع سمات جمالية عدة فهو الخط الوحيد الذي احتضن (التو ريق) ووحد بين الخط والزخارف النباتية، فنجده تارة يحور نهايات الحروف إلى ما يشبه أوراق الورد وتملأ الأرضية التي تحيط ببعض الكتابات الأخرى زخارف نباتية واضحة .

في حين تظهر في بعضها أغصان نباتات متسلقة، أما في الخط الكوفي المضفور فهو الآخر يكتسب سماته الجمالية من العالم النباتي . إن هذا الجمع بين الخطوط الهندسية والخطوط النباتية هو في حد ذاته يشكل لنا ثنائية جمالية لطالما أكدها الفكر الإسلامي، فبشيء من التأمل نستطيع أن نجد الكثير من الجماليات في المنظومة الخطية الكوفية، فالجمع بين مرونة الخطوط وسلاستها من جهة وبين حدة الخطوط وصرامتها من جهة (في الخط الكوفي) تحديداً، إنما جاء ليؤكد ثنائية (الجلال والجمال) تلك الثنائية التي شغلت تفكير العديد من المفكرين ولا سيما الفكر الإسلامي الذي كانت غايته ليست في الجمالات الناقصة الزائلة بل في الجمال بالذات الكامل الدائم .

فتلك الأفكار وجدت صداها في سلوك الفنان المسلم، فقد أتلفت تلك الآراء والأفكار مع النتاجات الفنية الإسلامية، والتي كان من بينها (الخط الكوفي) . ولذا فان الوجود تحكمه ثنائية نجدها متمثلة في مظاهر الوجود، وهي (الجلال والجمال) . وهذا ما نراه متجسداً في الخط الكوفي، فالخطوط الهندسية تحيل المتلقي إلى مفهوم الجلال والخطوط المرنة (النباتية)

تحيل المتلقي إلى مفهوم الجمال . أما الحروف العربية المكتوبة بطريقة الخط الكوفي فإننا حين تأملنا لها نجدها تتخذ من المربع وحدة لها في الخط الكوفي . (كأصغر وحدة قياسية يتألف منها كل حرف أبجدي) .. وهي تعتمد النسبة الذهبية المستخرجة من مستطيل ومربع اخرجا من نصف دائرة كنسبة ذهبية .

وهذا ما يؤكد تفوق الخطاط المسلم في الخط الكوفي بهندسة الخط وذلك بجعله يخضع في بنائه التكويني إلى شكل من الأشكال الهندسية وهو (المربع) . إن الإيقاعية الأساسية للخط الكوفي ستظل إيقاعية (حركية سكونية) فهي كجذر حضاري بهيئة (حركة يتبعها سكون) وهي تجري في صميم ما كشفت عنه الثقافة الإسلامية فيما بعد عبر الفكر الإسلامي والحضارة الإسلامية.. وهكذا فان هذه السمة الجمالية تظهر واضحة في الخط الكوفي ذي الأرضية النباتية (الكوفي المخمل) والتي تستقر فيه الكتابة فوق أرضية من سيقان النباتات اللولبية وأوراقه.

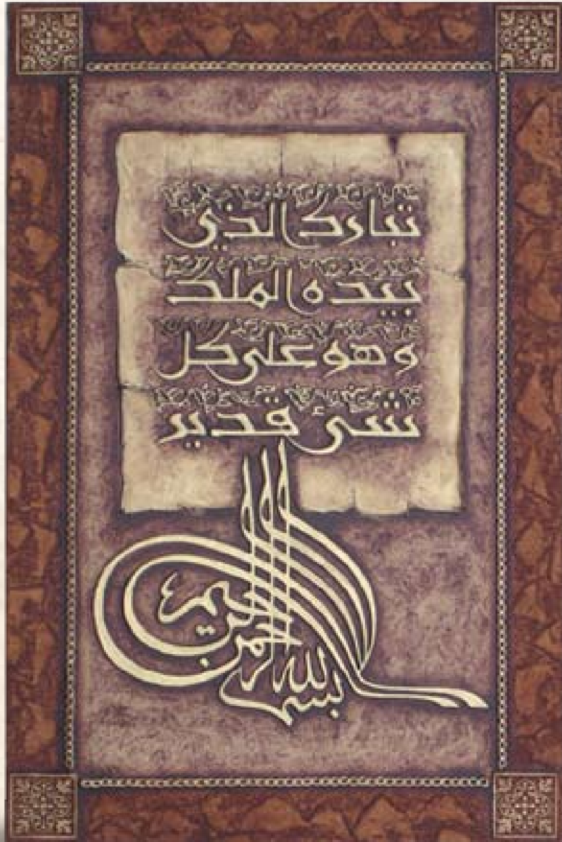
والتي تكون (حركة وسكوناً) متداخلين كتداخل الليل والنهار والسر والجهر .

وطالما حفل الفكر الإسلامي بهذا الإيقاع نفسه، إذن فان ما يميز هذا النوع من الخط هو طبيعة الحركة الخطية والسكونية التي تظهر مستقيمة وهندسية من جهة، ومنحنية ومرنة من جهة أخرى، ثم انسيابيتها على محور أفقي .

إنها انسيابية الخط دونما هوادة وانه لترجمة بديعة لسفرة إيقاعية هي في أقصى درجاتها، سفر نحو المطلق، فهي نبراس للخطاط في تمثل آيات القرآن الكريم وكتابتها . والخط الكوفي كخط يغلب عليه الطابع الهندسي، يجسد مبدأ التجريد باجلى صورة، فقد انتزعته يد الخطاط من عالم المحسوس ليرحل في سفر نحو جوهر النفس مستقلاً بذاته، فهي تنتزع نزوعاً ذهنياً لتسبر الأغوار في غياهب الفكر المجرد، ووسيلتها في ذلك القوانين الرياضية مستفيدة من الأشكال الهندسية، لتجسد بعداً جمالياً مميزاً يجعل المتلقي يحلق في عوالم سرمدية وأول الأسرار الجمالية هو حركة التجريد التي أدت إلى ظهور الخط الكوفي كوجود هندسي بعيداً عن الوجود المادي . وهكذا يصبح الخط الكوفي بالبعد الهندسي دالا على هندسة روحية عميقة المعاني ترتحل أثيرياً متجاوزة حدود الزمان والمكان ومخترقة أجواء الخيال في هندسة تحوي (الخيال والتخيل) بكل أشكالها التصويرية والحسية والكونية إن هذه الهندسة التأليفية للخط الكوفي إنما هي مستمدة من الهندسة المطلقة كفكر مجرد .

وهكذا أصبح الخط الكوفي له أصوله وقواعده التي ارتقت به ليكون من أجمل أنواع الخط العربي، فقد بدأ هذا الخط أول ما بدأ في كتابة المصاحف والصلوات والابتهالات وما كان بد من تجميل الخط فالله عز وجل أكد في كتابه الكريم ((الذي علم بالقلم)) (سورة العلق،الآية ٣- ٤) . ثم أكد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) جمال الخط وحسنه بقوله: ((الخط الحسن يزيد الحق وضوحاً)) . وهكذا اهتم الخطاطون بالخط وبكل ما يتصل به من أدوات، أليست هي اشرف الأدوات وأجلها تلك التي أقسم بها الخالق عز وجل: ((ن والقلم وما يسطرون)) (سورة القلم،الآية ١). وقول الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): ((أول ما خلق الله القلم)) .. من هنا نستطيع استجلاء أهمية الخط الكوفي ، فالخطاط إذاً خط طلب الخلوة لسكون القلب، فعمل عملاً صالحاً، ومن هنا نشعر بتلك الرائحة القدسية التي تغمر القلم.

د. صفا / المقال الخامس عشر





فاطمة بنت الامام الحسن (عليه السلام) ام الامام الباقر (عليه السلام)

اسمها ونسبها

هي السيدة فاطمة بنت الامام الحسن السبط (عليه السلام) بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام)، وأمها ام اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي، فهي من العلويات المخدرات والصديقات الطاهرات ذات العلم والشرف والحياء والعفة والكمال، وتمتاز عن سائر بنات الامام الحسن المجتبى(عليه السلام) بالجلالة وعظمة الشأن والنجابة.

عمّها الامام الحسين الشهيد(عليه السلام)، وجدها الامام علي بن ابي طالب(عليه السلام)، وجدتها الصديقة فاطمة(عليها السلام)، وبهذا النسب يكفيها فخراً انها من اغصان الشجرة الطيبة ومن ثمار الدوحة الهاشمية، فزوجها الامام السجاد زين العابدين(عليه السلام)، وهي ام الامام الباقر(عليه السلام)، وهي اول علوية تتزوج من علوي، واول فاطمية تتزوج من

فاطمي(سلام الله عليهم)، وعلى هذا فتكون ذريتها علوية فاطمية وحسينية وحسنية، وبهذا فهي ثالث هاشمية تتزوج من هاشمي بعد جدتها الكبرى فاطمة بنت اسد التي تزوجت جدها الاكبر أبا طالب وفاطمة الزهراء(عليها السلام) والتي تزوجت أمير المؤمنين علي بن ابي طالب(عليه السلام).

كنيتها

ام عبد الله[1]، وام الحسن[2]، وكانت من سيدات نساء بني هاشم، وكان زوجها الامام زين العابدين يلقبها بالصديقة، ويقول عنها حفيدها الامام جعفر الصادق(عليه السلام): كانت صدّيقة لم تدرك في آل الحسن مثلها، وتربى الامام الباقر (عليه السلام) في حجرها الطاهر وفاضت عليه من نور اشعة روحها الزكية وغذّته بمثلها الكريمة حتى صارت من خصائصهِ ومميزاتهِ.

زواجها من الامام السجاد(عليه السلام)

ولد هذان الزوجان ونشئا في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه، حيث مهبط الملائكة ونزول البركات بكرةً وعشياً، وفي هذه الاثناء كانت السيدة فاطمة بنت الامام الحسن السبط(عليه السلام)تعيش في كنف والدها الامام المعصوم(عليه السلام) حيث العلم والحلم والكرم، غير أن تلك الحياة الرغيدة لم تستمر اذ استشهد ابوها الامام الحسن المجتبى(عليه السلام) بمؤامرة دنيئة دبّرها له معاوية بن ابي سفيان بالاستعانة بزوجة الامام(جعدة بنت الاشعث)، فأصبحت عائلة الامام الحسن(عليه السلام) تحت رعاية امام زمانها الحق وخليفة رسول الله الامام الحسين(عليه السلام).

فبادر الامام الحسين(عليه السلام)برعاية اسرة اخيه الامام الحسن(عليه السلام) وجعلها كأسرته تماماً في التربية والتعليم والنصح والارشاد والانفاق ونحو ذلك من الامور الاخرى، وهكذا عاشت فاطمة ام الامام الباقر(عليه السلام) في كنف السبطين(عليهما السلام)معاً، الامر الذي اسهم في تكوين شخصيتها، حتى توفرت فيها جميع المقومات والمؤهلات من سمو الحسب وعلو النسب وغزارة العلم وقمة الحلم، فزوجها الامام الحسين من ولده السجاد(عليهما السلام)، لتكون فيما بعد أماً للذرية الطاهرة، ولتنال شرف الدنيا والاخرة حيث اصبحت أُماً لثاني التسعة المعصومين من ذرية الامام الحسين(عليه السلام)، وهكذا اقترنت بابن عمّها السجاد(عليه السلام) فغمرت البيت النبوي بهجةً وسروراً، ومن اولادها الامام الباقر (عليه السلام) وعبد الله الباهر.

ولادتها الامام الباقر(عليه السلام)

في يوم الجمعة- وقيل يوم الاثنين والثلاثاء- من رجب الخير عام ٥٧ للهجرة المباركة وفي المدينة المنورة، غمر بيت الرسالة الطاهر موج من السرور والبهجة احتفاء بمولد الباقر(عليه السلام).

لقد استأثر الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) بتحديد اسم هذا المولود الكريم ولقبه، كما ورد في رواية الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الانصاري حين اخبره رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله: (يوشك أن تبقى حتى تلقى ولداً لي من الحسين يقال له -محمد- يبقر علم الدين بقراً، فاذا لقيته فأقرئه مني السلام)[3].

وبناءً على ذلك فإن لقب (الباقر) يعني: المتبحر بالعلم والمستخرج لغوامضه ولبابه واسراره والمحيط بفنونه.

محنتها في كربلاء

لقد كتب على ام الامام الباقر(عليه السلام) فاطمة بنت الامام الحسن السبط(عليه السلام) بعد ولادة الامام الباقر(عليه السلام) بنحو اربع سنين ان تعيش مأساة كربلاء بكل تفاصيلها، اذ كانت(عليها السلام)ضمن الركب

المقدس من آل محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) الذي خرج من المدينة المنورة على أثر ما حصل بعد هلاك طاغية الزمان معاوية بن ابي سفيان ومجيء ابنه اللعين الفاجر الى السلطة، وهكذا شاهدت في طريقها كل ما شاهده الحسين(عليه السلام) وصولاً الى كربلاء، وعاشت تلك اللحظات التي ثقلت وامتدّت كأنها الزمان كله، ورأت مصرع عمّها الحسين ومصارع بقية الشهداء من اهلها(عليهم السلام) والصحابة الاطهار، ثم عانت بعد ذلك ما عانته سائر حرم الله ورسوله(صلى الله عليه وآله وسلم) من السبي والاضطهاد، كل ذلك وهي ترى زوجها العظيم السجاد(عليه السلام) عليلاً مكبلاً بالقيود أسيراً الى بغي من بغايا آل امية.

ولا شك في أن هذه المأساة قد تركت آثارها على حياة تلك البطلة المجاهدة، ولا بد وأن تكون قد استلهمت من تلك الواقعة وشخوصها الجهادية المنقطعة النظير، بل هي الوتر في كل الدهور، أعظم العبر والدروس في كيفية الدفاع عن الحق والاستماتة حتى النفس الاخير في سبيل العقيدة والمبدأ.

فضائلها وكراماتها

امتازت هذه السيدة الجليلة بخصائص وكرامات شأنها شأن تلك السلسلة الذهبية من مطهرات الارحام، ومن الامور الدالة على ذلك، ما قاله الامام الصادق(عليه السلام) في حقها، قال:(كانت ممن آمنت واتّقت واحسنت والله يحب المحسنين)(٤).

ووصفها (عليه السلام) ذات يوم بقوله: (كانت صديقة لم يدرك في آل الحسن مثلها)(٥).

وقال ولدها الامام الباقر(عليه السلام):(كانت أمي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار، وسمعنا هدّة شديدة فقالت بيدها: لا وحق المصطفى(صلى الله عليه وآله وسلم) ما أذن الله لك في السقوط، فبقي معلقاً في الجو حتى جازت-اي مرت-، فتصدق علي بن الحسين(عليهما السلام) عنها بمائة دينار)(٦).

واذا ما اضيف الى هذا سمات البيت الذي تعهدها بالتربية منذ نعومة اظفارها، وأي معلم قام بهذا، سنجد البيت بيت آل محمد والمعلم سبط محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلا غرو أذن ان تسمو تلك النفس الطاهرة في حسبها ونسبها وأصلها وارومتها الى المقام الذي

تكون فيه بنتاً لمن هو كريمٌ لأهل البيت الامام الحسن وزوجة لمن هو زينٌ للعابدين الامام السجاد وأماً لمن هو باقر لعلوم الاولين والآخرين (عليهم السلام).

وفاتها

لا شك أن يوم وفاتها(عليها السلام) كان ثقيلاً على آل محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) وحزيناً على سائر المؤمنين، ومن المؤسف أن ما وصلنا من كتب التأريخ قد اغفل تسجيل هذا اليوم الحزين، وان كان المظنون تسجيله فيما فقد من تراث الشيعة وحرق وتلف لاسباب سياسية وطائفية التهمت مكتبات شيعية برمتها.

ومع عدم وجود ما يدل على تحديد تأريخ وفاتها(عليها السلام) إلاّ أنه يمكن القول بأنها لم تعش طويلاً بعد واقعة كربلاء، حيث ذكروا بأن اولاد الامام السجاد(عليه السلام) بلغوا خمسة عشر ولداً، ولم يذكروا لزين العابدين(عليه السلام) من فاطمة بنت الحسن(عليها السلام) سوى الامام الباقر(عليه السلام)، واما باقي اولاده فكلهم من أمهات الاولاد(٧)، وفي هذا ما يشير الى رحيلها المبكر بعد شهادة خامس اصحاب الكساء عمّها السبط الامام الحسين(عليه السلام).

فسلامٌ عليها يوم ولدت، ويوم قضت نحبها مجاهدة صابرة، ويوم تبعث بإذن الله تعالى في الحياة الاخرى راضية مرضية.

١- اكمال الدين واتمام النعمة/ الصدوق٣٠٧:١.
٢- في رحاب أئمة أهل البيت(عليهم السلام)/ السيد الامين٤:٤.
٣- الارشاد/ المفيد١٥٩:٢.
٤- تواريخ النبي والآل/ محمد تقي التستري:٩٠.
٥- بحار الانوار/ ٢١٥:٤٦/١٤.
٦- الكافي/ الكليني٤٦٩:١.
٧-الارشاد/ الشيخ المفيد١٥٥:٢.
٨- زوجات الأئمة المعصومين/ الشيخ ماجد ناصر الزبيدي.
٩- امهات المعصومين السيد محمد الحسيني الشيرازي.
١٠- امهات المعصومين سيرة وتأريخ/ عبد العزيز كاظم البهادلي.
١١- الامام الباقر وأثره في التفسير/ الدكتور حكمت عبيد الخفاجي.

أساليب ذكية
لإقناع الطفل بالطعام الصحي

ان اقناع الاطفال بتناول الطعام الصحي السليم ليس بالامر السهل، اذ تجذبهم اصناف الحلوى المغلفة بالوانها الجذابة، والشوكولاته، والآيس كريم، والتي تنال في الغالب نصيباً من الدعاية الموجهة لهم خصيصاً.

ولكن الام الذكية برغبتها الاكيدة في توصيل النافع والمفيد من الغذاء لأبنائها، تستطيع ان تبتكر الحيل والاساليب الذكية، لاقناعهم بالغذاء الصحي.

وهذه بعض الخطوات التي تعينكِ في مهمتكِ:

❖ افضل طريقة تثير اطفالكِ، وتجعلهم يتناولون الاطعمة الصحية، هي ان تجعليهم يشاركون في قرار اختيار طعام العائلة، وهذا يتضمن ذهابهم معك للتسوق، لتبيني لهم فوائد كل صنف، باسلوب مرح ومتحمس في الوقت نفسه.

❖اجعليهم يقلدونك في سلوكك الغذائي السليم، واتيحي لهم الفرصة ليشاهدوك وانت تتناولين الفاكهة الطازجة، او طبق السلطة مع كل وجبة غذاء، ان حالة الاستمتاع التي تظهرينها اثناء ذلك، تجذبهم بشدة وتجعلهم يقلدونك في تناول الفاكهة والاستمتاع بها،

❖خففي كمية الحلوى التي يتناولونها، وذلك بأن



تضعي لهم نصف محتويات العلبة فقط عند شرائها، وذلك سيخفف من ضرر هذه المأكولات، ويعودهم عدم الاكتراث بها.

❖ اظهري استياءك كلما اعطيت طفلكِ لوناً من الحلوى، او المأكولات الصناعية التي يطلبها، فان ذلك سيرسخ في ذهنه، ان هذه المأكولات رديئة وغير مفيدة.

❖ اغتنمي فرصة شعورهم بالجوع، فسوف يكون لديهم استعداد تام، لتناول اي شيء تقدمينه.

❖ قدمي لهم الطعام بطريقة مرحة، مثلاً: قطعي الفاكهة ورتبيها بشكل جذّاب في الطبق، كلميهم باصوات مرحة على لسان الطعام نفسه، وهو يطالبهم ان يأكلوه بسرعة، او يخمن: من الذي ينتهي من طبقه اولاً وتكون له جائزة.

❖رسخي قاعدة: لا للحلويات بعد الاكل على الاطلاق.

❖كوني حازمة اذا رفض اطفالك تناول الطعام الطبيعي، ولا تستبدلي به طعاماً مصنعاً كالحلوى والآيس كريم.

❖الاطعمة اللينة او المهروسة تعد وسيلة سهلة لادخال الفاكهة في طعام اطفالكِ، فاصنعيها بنفسك وقدميها لهم، يمكنك ان تخلطي الفريز مع الموز، وتضيفي الحليب او اللبن المثلج، لاضافة المزيد من الكالسيوم.



ماذا تعرفين عن الاوميغا٣؟

الاوميغا٣: هو احد الاحماض الدهنية الرئيسية التي يحتاج اليها الجسم، وهو من الدهون غير المشبعة المفيدة.

اهميته:

١- يساعد في تحسين معدلات الدهن في الدم(وخاصة الدهون الثلاثية).

٢- يخفض ضغط الدم.

٣- يساعد في علاج النشاط المفرط عند الاطفال.

٤- يحسن المزاج.

٥- يساعد في الحماية من امراض القلب.

٦- يحمي البصر.

٧- يمنع الاصابة بالزهايمر.

٨- يحافظ على الاوعية الدموية.

اين نجد الاوميغا٣؟

- ❖ الاسماك الزيتية: السلمون- السردين- التونا.
- ❖ الزيوت: بذر الكتان الخردل، الصويا، الجوز.
- ❖ المأكولات المدعمة بالاوميغا٣، زبدة الفستق- منتوجات الصويا.
- ❖ اقراص الاوميغا٣.

سارة الموسوي



هل انت خجولةَ ام جريئة؟

بتباين سلوك الانسان وتصرفاته حيال ما يواجه من مواقف وما يمر به من احداث ما بين الخجل والجرأة، وهما كلمتان متضادتان تماماً، ولكنهما جزء من الشخصية البشرية، والخجل لا يعني سوء التصرف فهو مهم في مواقف كثيرة، ولكن فرط الخجل هو الامر السلبي غير المرغوب فيه، كذا الحال في الجرأة والاقدام، فهي ميزة يتميز بها الانسان عندما يمر بمواقف تحتاج منه الى التفكير وسرعة اتخاذ القرار بغض النظر عن الظروف المحيطة، ولكن الجرأة لها حدود والاسهاب فيها قد يؤدي الى نوع من التبجح وعدم الحياء.

أجيبي بـ(أ)او بـ(ب) على الاسئلة التالية:

١- سيارة جارتكِ تعطلت، فتوجهت اليكِ تطلب منكِ استعارة سيارتكِ الجديدة:

أ- توافقين رغم حاجتكِ اليها.

ب - ترفضين بطريقة مهذبة.

٢- جاءكِ ضيف لزيارتكِ، ومرّ الوقت وجاء ميعاد نومكِ، ولم يغادر الضيف:

أ- تصبرين وتنتظرين حتى ينصرف.

ب- تحاولين ان تظهري له ان الوقت تأخر بشكل لبق وغير مباشر.

٣- خلال فترة دراستكِ وانتِ في مرحلة الابتدائية كنتِ تجلسين:

أ- في آخر الفصل.

ب- في اول الفصل.

٤- اقترضت منكِ زميلتكِ في العمل مبلغاً مالياً ومرّ وقت طويل ولم تعده لكِ:

أ- لا تطالبينها حياءً منكِ.

ب- تطالبينها، فهذا حقكِ والمبلغ ليس هبة، وانما دين عليها.

٥- دُعيتِ الى مناسبة عامة ولا تعرفين من الحاضرين احداً:

أ- تجلسين وحيدة ولا تتحدثين لأحد.

ب- تتعرفين على الحضور وتكونين معهم علاقات.

٦- كلمة(لا):

أ- نادرةً ما تقولينها لأحد.

ب- كثيراً ما تقولينها اذا لم يعجبكِ امر.

٧- خلال اقامة شركتكِ الحفل السنوي لها وجهت لكِ الدعوة لإلقاء كلمة:

أ- تتلعثمين كثيراً وتتصببين عرقاً اثناء إلقائها.

ب- تلقيها بكل ثبات وثقة.

سجل الاعتراف:

مجموع الاعترافات(أ):

مجموع الاعترافات(ب):

الحكم بعد الاعتراف:

❖ اذا كانت معظم اجاباتكِ بـ(أ): أنت امرأة خجولة، تتسمين بالحياء الشديد، كثيراً ما تتعرضين لمواقف محرجة، تفرطين في بعض حقوقكِ لدى الغير، اصدقاؤكِ قليلون.

❖ اذا كانت معظم اجاباتكِ بـ(ب): انتِ امرأة جريئة، تعبرين عن رأيكِ بكل قوة، صريحة وواثقة من قراراتكِ، لديكِ عدد وافر من الاصدقاء، علاقتكِ مع الجميع منتهى الثقة.

صبا عبد علي خماس

حكمة القوارير

يقول احد الحكماء:(كلما سُدّ باب فُتِحَ آخر: ولكننا غالباً ما نطيل النظر الى الباب الموصد ونندم حتى نكاد لا نرى تلك التي فتحت امامنا).

اقوال المشاهير في السعادة

❖ الناس يبحثون عن السعادة اما السعادة فتبحث عمن يستحقها(هادي المدرسي).

❖ لا تتوقف السعادة على الحظ والبخت، انما على العمل ومواصلة الكفاح الدائم(فريدريك بريفس).

❖ ان موطن السعادة في القلب، لا في المناظر الجميلة(هجارد).

❖ لقد وجدت ان نصيب الانسان من السعادة يتوقف غالباً على رغبته الصادقة في ان يكون سعيداً(ابراهيم لينكولن).

❖ السعادة توجد في العمل، وليس في التملك وحده(حكيم).

اسماء لا تعني ما توحي

❖ الخيار ليس خضاراً انه فواكه.

❖ شجرة الموز ليست شجرة انها عشبة.

❖ دب الباندا ليس دباً انه نوع من الراكون.

❖ قلم الرصاص لا يحتوي رصاصاً انه يحتوي على غرافيت.

اسماء صغار الحيوانات

- الضب- الحسل
- الارنب- الخرنق
- الخنزير- الخنوص
- الفأر- الدرص
- الدب- الديسم

اسماء الاناث ومعانيها

❖ شهباء: يعني البيضاء في اللغة العربية، والشهبة لون بياض يصدعه سواد في خلاله، وقيل الشهباء ريح شديدة البرد.

❖ شهرزاد: اسم فارسي يعني بنت البلد والترجمة الحرفية لكلمة شهر أي بلد وزاد مخففة من زادة بمعنى ابن بنت ويصبح المعنى الحقيقي لاسم شهرزاد بنت البلد.

❖ فيحاء: اسم عربي يعني ذات الريح الطيبة التي ينتشر عبيرها وتملأ الجو عطراً وقيل هي الواسعة الصدر القادرة على تحمل الصعاب.

❖ كوثر: في اللغة العربية الكوثر هو الكثير من كل شيء او هو الخير الكثير وامرأة كوثر كثيرة الخير والعطاء.

❖ نجلاء: تعني صاحبة العينين الواسعتين الجميلتين.

مكتوب على ساق العرش

قال الامام الرضا(عليه السلام): ان آدم(عليه السلام)لما اكرمه الله تعالى ذكره بإسجاد الملائكة له، وبإدخاله الجنة، قال في نفسه: هل خلق الله بشراً هو افضل مني؟ فناداه الله تعالى ارفع رأسك يا آدم وانظر الى ساق العرش فرفع رأسه فنظر الى ساق العرش فاذا عليه مكتوب: لا اله الا الله محمد رسول الله علي ابن ابي طالب امير المؤمنين وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة.

دينٌ احقّ ان يُقضى

جاء رجل الى النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)فقال: يا رسول الله إن امي ماتت، وعليها صوم شهر، افأقضيه عنها؟ فقال:(لو كان على امك دَين، اكنت قاضيه عنها؟)قال: نعم، قال:(فدين الله احق ان يقضى).

طرفة: قيل لمجنون: عُدّ لنا المجانين، فقال: هذا شيء يطول بي، ولكن استطيع ان اعدّ العقلاء!.

اسماء الابل في اللغات الاجنبية

- في اللغة الفينيقية/ يطلق على الابل: جمل.
- في اللغة العبرية/ يطلق على الابل لفظ: جمل ايضاً.
- في لغة الفراعنة(اللغة المصرية القديمة)/ يطلق على الابل لفظ: كاميال.
- في اللغة القبطية(لغة مصر قبل الفتح)/ يطلق على الابل لفظ: كامول.
- في اللغة اليونانية/ يطلق على الابل لفظ: كاميلوس.
- في اللغة الاسبانية/ يطلق على الابل لفظ: كاميللو.
- في اللغة اللاتينية/ يطلق على الابل لفظ: كاملس.
- في اللغة الفرنسية/ يطلق على الابل لفظ: شامو.
- في اللغة الانكليزية/ يطلق على الابل لفظ/ كامل.
- في اللغة الالمانية/ يطلق على الابل لفظ: كايل.

النهي عن سب الدنيا

عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم):(لا تسبوا الدنيا فنعمت مطية المؤمن، فعليها يبلغ الخير وبها ينجو من الشر انه اذا قال العبد: لعن الله الدنيا، قالت الدنيا: لعن الله اعصانا لربه).

فأخذ الشريف الرضي بهذا المعنى فنظمه بيتاً:

يـقـولـون الـزمـان بـه فساد
فهم فسدوا وما فسد الزمان

قطوف من تأملات

❖ اعلى مراتب الحرية والقوة هي ألا يفعل الانسان إلا ما يرضي الله، وأن يتقبل كل ما يقسمه الله له.

❖ العقل الخالي من الانفعالات هو قلعة: ليس ثمة ملاذ للناس اقوى منه، ومن يأوي اليه فهو في حصن حصين، فما اجهله من لا يرى هذه القلعة، وما اتعسه من لا يلوذ بهذا الحصن.

❖ الحمقى وحدهم يحتقرون تجارب غيرهم.

امثال عالمية

(حتى هوميروس يخطئ)
يقصد بهذا المثل أن المرء مهما علت منزلته يظل غير معصوم من الخطأ ولا غرابة فأعظم الشعراء والكتاب قد يرتكبون الاخطاء اللغوية في بعض الاحيان، وهو من كلام الشاعر الروماني هوراس في كتابه(الفن الشعري).
وقد وردت اولى الاشارات اليه في الادب الانكليزي في عام ١٥٣٠ للميلاد.
ويقابله عند العرب قولهم:(لكل عالم هفوة)
وقولهم:(لكل جواد كبوة)
وقولهم:(لكل صارم نبوة).
(اضرب الحديد مادام حامياً)
المقصود بهذا المثل سارع الى اداء ما ينبغي قبل ان تضيع الفرصة المواتية او يتغير الوضع الملائم.
والمعنى القديم تقع عليه في بعض آثار الشاعر الانجليزي تشوسر(١٣٤٠-١٤٠٠م)
واول ما دوّنَ عام ١٦١٤م:

وهو شبيه بالمثل الانكليزي الآخر الذي يقول:(اصنع التبن مادامت الشمس مشرقة)،ويقابله عند العرب قولهم:(اضرب الحديد حامياً).
وقول الشاعر:

دقّ الحديد حامياً
لا نفع منه ان برد

قالوا في المرأة

❖ والد البنات يكون سلطاناً.

❖ بإمكان المرأة ان تجعل الرجل شيخاً او شاباً.

❖ افضل النساء: اطولهنّ اذا قامت، واصدقهنّ اذا قالت، واذا غضبت حلمت، واذا وضعت تبسمت، واذا صنعت شيئاً اجادت به، التي تطيع زوجها وتلزم بيتها، العزيزة في قومها.

❖ شر النساء: السقيمة الصفراء، المشؤومة العسراء، السليطة اللسان، تضحك من غير عجب، وتقول الكذب، تدعو على زوجها، كلامها وعيد، وصوتها شديد، تدفن الحسنات، وتفشي السيئات، تعين الزمان على زوجها ولا تعين زوجها على الزمان، ليس في قلبها رأفة، ان دخل زوجها خرجت وان خرج زوجها دخلت، ان ضحك زوجها بكت وان بكى ضحكت، كثيرة الدعاء صحخوبة وغضوبة، مهتوكة القناع.

❖ اعظم النساء: هي المرأة التي تعلمنا كيف نحب ونحن نكره.. كيف نضحك ونحن نبكي... كيف نبتسم ونحن نتألم.
(سقراط)

استراحة القوارير

أسئلة العدد ١٩

س١/ شيء تنفس وليس له روح ؟
س٢/حيوان اتهم كذبا ؟
س٣/ شيء اوحى الله اليه ليس من الجن ولا من الانس ؟
س٤/ شيء طلعت عليه الشمس مرة واحدة في العمر ؟
س٥/ قبر سار بصاحبه ؟

الأجوبة:

١ –
٢ –
٣ –
٤ –
٥ –

الاسم الثلاثي واللقب:

المحافظة:

موبايل:

تسلم الاجابات الى مجلة القوارير في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة وللفائزين الخمسة الأوائل التبرك بوجبة طعام في مضيف أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

اجوبة العدد ١٨
ج س١/ من نور.
ج س٢/ من نار.
ج س٣/ من طين وماء.
ج س٤/١- أبي البشر. ٢- جعله خليفة في الأرض. ٣- سجود الملائكة. ٤- علم آدم الأسماء كلها.
ج س٥/ ١- الطرد من الجنة. ٢- لعنه وامر خلقه بلعنه. ٣- جعله شيطاناً رجيماً. ٤- العذاب الاليم في يوم الحساب.



بالكلمة الطيبة

❖ نليّن قلوباً قد تحجرت مع مر السنين ونخترق أوعيتها المسدودة نفتح أبواب الخير ونمسح غبار الحقد والأنانية.

بالكلمة الطيبة

❖ ننقذ ابتسامة باتت تغرق في دموع يأسها ونطفئ شموع الحقد ونأخذها إلي عالم النور .

بالكلمة الطيبة

❖نهدئ النفوس الغاضبة ونغرس غرساً طيب الإنفاس لتتمو شتلاتنا بيضاء اللون لتترك عطرها وريحانها في أنفس وقلوب الآخرين.

❖ ما أجمل الكلمة الطيبة التي تنم عن خلقٍ حسن فالكلمة الطيبة أجرها كصدقة.

تـــنـــزّه عـــن مجـــالـــسة الـلـئـــام
وألمـــم بـــالـــكـــرام بـــني الـــكـــرامِ
ولاتـــك واثـــقـــا بـــالـــدهـــر يـــوما
فـــان الـــدهـــر مـــنـــحـــلُّ الـــنـــظـــامِ
ولاتحـــســـد عـــلـــى المـــعـــروف قـــوما
وكـــن مـــنـــهـــم تـــنـــل دار الـــســـلامِ
وثـــق بـــالله ربـــك ذي المـعـالـــي
وذي الآلاء والـــنـــعـــم الجـــســـامِ
وكـــن لـــلـــعـــلـــم ذا طـــلـــبٍ وبحـــث
ونـــاقـــش في الحـــلال وفي الحـــرامِ
وبـــالـــعـــوراء لا تـــنـــطـــق ولـــكـــن
بمـــا يـــرضـــي الالـــه مـــن الـــكـــلامِ
وان خـــان الـــصـــديـــق فـــلا تخـــنـــه
ودم بـــالحـــفـــظ مـــنـــه وبـــالـــذمـــامِ
ولا تحـــمـــل عـــلـــى الاخـــوان ضـغـنـا
وخـــذ بـــالـــصـــفـــح تـــنـــج مـــن الأثـــامِ





بردة بلو

المكونات:

رز

لحم بقر

بزاليا

كشمش، لوز

سمن

بهارات

طحين

طريقة العمل:

يطبخ الرز بعد تنظيفه ووضعه في قدر ويضاف اليه الحشوة(البزاليا والكشمش اللوز وقطع اللحم والبهارات) بعدها يعمل عجينة من الطحين، ثم تفتح العجينة وتوضع في قدر ثم يضاف القليل من السمن وتضاف الحشوة في داخل العجينة، وتغلف الحشوة بالعجينة وتوضع بالفرن حتى تستوي وتزين وتقدم للأكل.



شباك الحبايب

المقادير:

٥ بيضات

٥ ملاعق نشاء

ملعقة طحين

ماء ورد

كمية من الماء

طريقة العمل:

يوضع النشا والطحين ويوضع عليه البيض والبيكنك باودر وماء الورد والماء العادي حتى يصبح قوامه مشابهاً لقوامة الزبادي(الروبة الثخين) ويسخن السمن ويوضع القالب في السمن ثم يرفع القالب ويدخل في الاناء الذي فيه العجينة حتى تلتصق العجينة بالقالب ويرجع في السمن الساخن حتى تنتزع العجينة من القالب ثم ترفع ونضعها في قدح مملوء بالسكر والهيل وتقدم.



نظمي وقتكِ لتصبحي سيدة نفسكِ

هل تشعرين انك مدفوعة عنوة الى العجلة، وان ايقاع حياتك اليومية مستمر في تسارعه رغم انفك؟

هل تتساءلين كيف لك ان تحققي نوعاً من التناغم بين هذا التسارع الدائم من جهة، وحاجتك الى الهدوء والراحة، بل والى البطء ايضاً من جهة ثانية، وكيف يمكن لك ان توفقي بين مقتضيات عملك وبين امنياتك ورغباتك الخاصة؟

كوني سيدة وقتك:

عندك وقت؟ عندما يطلب منك شخص ما معروفاً ويسألك قائلاً:(أستميحك عذراً، هل عندك وقت؟) فانك تجيبين غالباً:(نعم، بكل سرور) او انك تقولين في معظم الحالات:(لا وقت عندي الان)او(بكل سرور ولكن ليس الآن)او(حالياً في هذه اللحظة من غير المناسب) او(عد اليّ مرة اخرى، كتب الكاتب الامريكي نورمان فينسنت بيل في احد كتبه بأنه يتذكر جيداً غرفة الجلوس في منزل جديه، حيث تقف ساعة كبيرة لها بندول طويل، عندما كانت تدق معلنة مضي ساعة، كان الطنين الصادر عن البندول يبدو وكأنه يقول:(مازال-هناك- وقت، ما زال- هناك- وقت) اما الساعات الحديثة فعلى العكس فهي برقاصاتها القصيرة تصرخ فينا بلا انقطاع(حان الوقت، حان الوقت، حان الوقت).

ألا تعرفين عزيزتي ايضاً اناساً لديهم دائماً الوقت؟ انهم هادئون ومطمئنون، عندهم الكثير من العمل ولا ينجزون القليل، لكن مع ذلك عندهم وقت، لأنهم يأخذون لأنفسهم وقتاً بين الحين والآخر فهم ليسوا عبيداً لوقتهم، بل سادته إنهم يمتلكون الوقت وليس هو الذي يمتلكهم.

قال بنجامين فرانكين:(اذا كنت تحب الحياة فلا تضيع الوقت سدى، لأن الوقت هو مادة الحياة).

حواء اليك خطوات تنظيم الوقت:

❖ فكري في اهدافك، وانظري الى رسالتك في هذه الحياة.

❖ انظري الى ادوارك: في هذه الحياة فأنت قد تكونين اماً او اختاً او ابنة او قد تكونين موظفة او عاملة او مديرة فكل دور بحاجة الى مجموعة من الاعمال اتجاهه فالاسرة بحاجة الى رعاية وبحاجة الى ان تجلسي معهم جلسات عائلية، واذا كنت مديرة لمؤسسة، فالمؤسسة بحاجة الى تقدم وتخطيط واتخاذ قرارات وعمل منتج منك.

❖ نظمي، هنا التنظيم هو ان تضعي جدولاً اسبوعياً، وتضعي الاهداف المهمة اولاً فيه جلسة تطوير النفس من خلال الدورات او القراءة، او اهداف عائلية، كالخروج في رحلة او الجلوس في جلسة عائلية للنقاش و التحدث، للتسويق مثلاً، او اهداف لعلاقاتك مع الاصدقاء.

❖ نفذي وهنا حاولي ان تلتزمي بما وضعت من اهداف في اسبوعك، وكوني مرنة اثناء التنفيذ، فقد تجدين فرصاً لم تخطر ببالك اثناء التخطيط، فاستغليها ولا تخشي من ان جدولك لم

ينفذ بشكل كامل.

❖ في نهاية الاسبوع قيمي نفسك وانظري الى جوانب التقصير فتداركيها.

حواء:

ثقي انك اذا استطعت ان تتحكمي في وقتك تحكماً جيداً، فذلك سيؤدي الى تحقيق نجاح باهر، فاذا استطعت ان تنجزي اعمالاً اكثر فانك ستحققين شعوراً بالاحترام لذاتك، لأنكِ بسيطرتك على الوقت تستطيعين ان تسيطري على مجريات حياتك وتحقيق نجاح اكيد.

حكاية في صناعة الوقت

في يوم من الايام كان الاولاد يلعبون امام جدهم ويضحكون دون ان ينتبه احدهم كم من الوقت امضوا في اللعب، فناداهم حوله ليروي لهم حكاية، طلب من احدهم احضار جردل(الدلو) ومن الآخر كيس رمل ومن الآخر كيس مليء بالحصى الصغير ومن اكبرهم صخور كبيرة، اخذ الجد الصخور الكبيرة ووضعها بعناية ودقة في الجردل حتى امتلأ، ثم سأل الاحفاد هل هذا الجردل ممتلئ؟ فأجابوا بصوت واحد، نعم.

ابتسم الجد لإجابة احفاده واخذ الكيس المليء بالحصى الصغيرة بين الصخور حتى امتلأت الفراغات بين الصخور ثم سألهم هل الجردل ممتلئ فأجاب احدهم ربما.

ابتسم الجد لإجابة حفيده واخذ كيس الرمل وسكبه في الجردل حتى امتلأت الفراغات ثم سأل هل الجردل ممتلئ؟ فأجاب الاصغر: انه غير ممتلئ، ووافقه اخوانه على ذلك، اخرج الجد إناءً مليئاً بالماء وسكبه في الجردل حتى امتلأ ثم سألهم، ماذا استنتجتم؟

فأجاب اكبرهم بحماس: انه مهما كان لدى الانسان من اعمال، فانه يستطيع عمل المزيد والمزيد بالجد والاجتهاد!

عندما اخذ يوضح الجد لهم:

الصخور الكبيرة هي الاعمال التي تأخذ وقتاً كبيراً لإنجازها التي تعدها مشروعاً تريد تحقيقه يجب علينا وضع الصخور الكبيرة اولاً والا فلن يمكننا وضعها ابداً...كي يتسنى لنا بعد ذلك وضع الصخور الاصغر حجما.

هل لاحظت حواء:

ان للوقت معوقات كثيرة يجب على الشخص ان يتحاشاها ويبتعد عنها قدر المستطاع، فهذه المعوقات تكون سبباً فعالاً في تضييع الوقت، ومن اهم هذه المعوقات ما يلي:

❖ عدم وجود اهداف او خطط.

❖ التكاسل والتأجيل، وهذا اشد معوقات تنظيم الوقت فتجنبيه.

❖ النسيان وهذا يحدث لأن الشخص لا يدوّن ما يريد انجازه، فيضيع بذلك الكثير من الواجبات.

❖ مقاطعات الآخرين، واشغالهم والتي قد لا تكون مهمة او ملحة، اعتذري منهم بكل لباقة، لذا عليكِ ان تتعلمي قول (لا) لبعض الامور.

❖ عدم اكمال الاعمال او عدم الاستمرار في التنظيم نتيجة الكسل او التفكير السلبي اتجاه التنظيم.

❖ سوء الفهم لغيرك مما يؤدي الى مشاكل تلتهم وقتك.

فوائد ادارة وقتك

فوائد ادارة وقتكِ كثيرة، منها ما هو مباشر وتجد نتائجه في الحال، ومنها ما تجد نتائجه على المدى الطويل، لذلك عليكِ الا تستعجلي النتائج من تنظيمكِ للوقت، ومن هذه الفوائد يا حواء:

- الشعور بالتحسن بشكل عام في حياتكِ.
- قضاء وقت اكبر مع العائلة او في الترفيه او الراحة.
- قضاء وقت اكبر في التطوير الذاتي.
- انجاز اهدافكِ واخلاقكِ الشخصية.
- تحقيق انتاجيتك بشكل عام.
- التخفيف من الضغوط سواء في العمل او ضغوط الحياة المختلفة.

حواء:

انك لن تستطيعي ان تجدي الوقت للقيام بأي شيء لكي تجدي الوقت يجب ان تخلقيه.

فالوقت هو الحياة التي لا تعود، والفرصة التي لا تعوض، وهو من اهم واعظم ما يستفيد منه الانسان ويحرص عليه وينظمه، وذلك لعظم شأنه، فقد اقسم الرحمن باجزاء من الوقت وذلك دلالة على عظم شأن الوقت، فيقسم حيناً بالعصر، وحيناً بالضحى، وحيناً بالفجر، وحيناً بالليل، وحيناً بالنهار، وفي هذا دلالة على عظم الوقت وخطر امره.

يقول احمد شوقي:

دقات قلب المرء قائلة له
ان الحياة دقائق وثواني

هكذا حواء اصبحت سيدة نفسك.

صبا عبد علي خماس

هل تعلم

- أن تونس هي أكبر دولة من حيث إنتاج الزيتون.



هل تعلم

- أن نابليون بونابرت كان يقضي وقت فراغه في حل الألغاز.



هل تعلم

- أن أول من وضع صورة على العملة هو الإسكندر المقدوني .



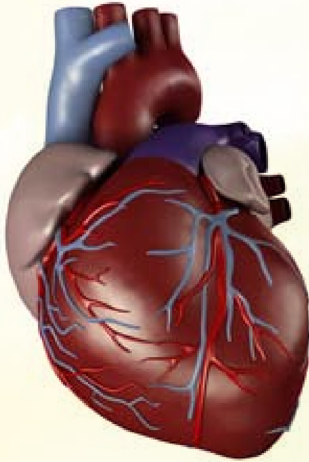
هل تعلم

- أن المشوار الذي يقطعه الدم في مجراه كل يوم يبلغ ١٦٨ مليون ميل.



هل تعلم

- أن القلب يخفق في اليوم أكثر من ١٠٣ خفقة.



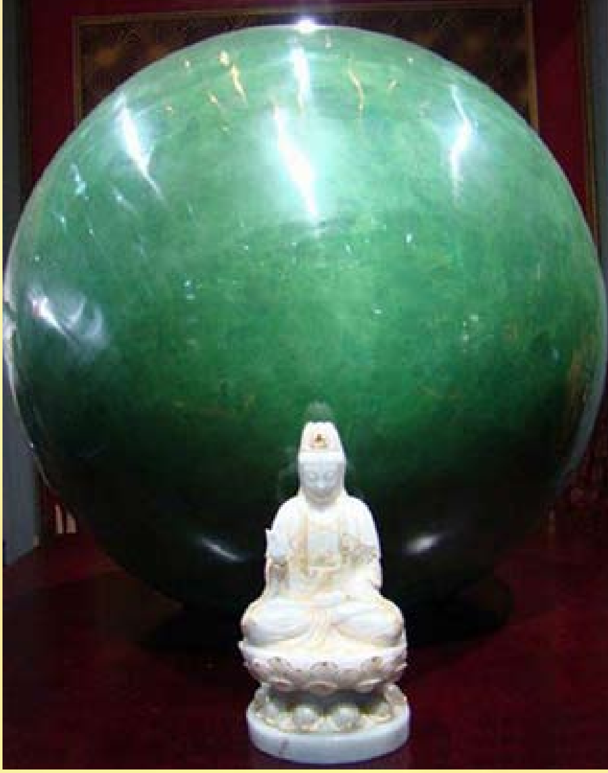
هل تعلم

- أن عملة (اليورو) هي العملة الموحدة بين كل دول أروبا.



هل تعلم

- أن أكبر لؤلؤة في العالم هي التي عثر عليها صيادو اللؤلؤ أمام سواحل كاليفورنيا عام ١٩٦٠ ، وتزن ٣٤٩,٥ قيراط ، وقد عرضت للبيع ، وإشتراها ثري يوناني بمبلغ ٣ مليون دولار .



هل تعلم

- أن الصينين هم الذين إخترعوا البوصلة ، ونقلوها بعد ذلك إلى البحارة العرب ، الذين كانوا يجوبون شمال المحيط الأطلسي وقد قام أهل البندقية بجلب البوصلة بعد أسفارهم التجارية إلى بلاد المشرق.



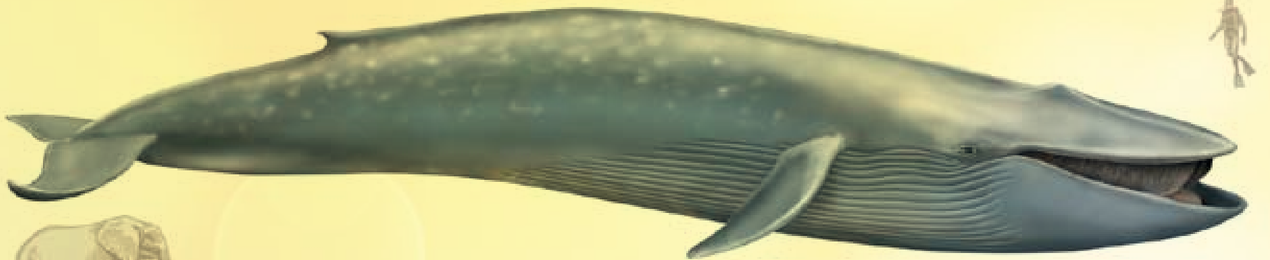
هل تعلم

- أن نافورة الماء التي تدفع من رأس الحوت فوق جمجمته يصل إرتفاعها أحيانا إلى ٩ أمتار



هل تعلم

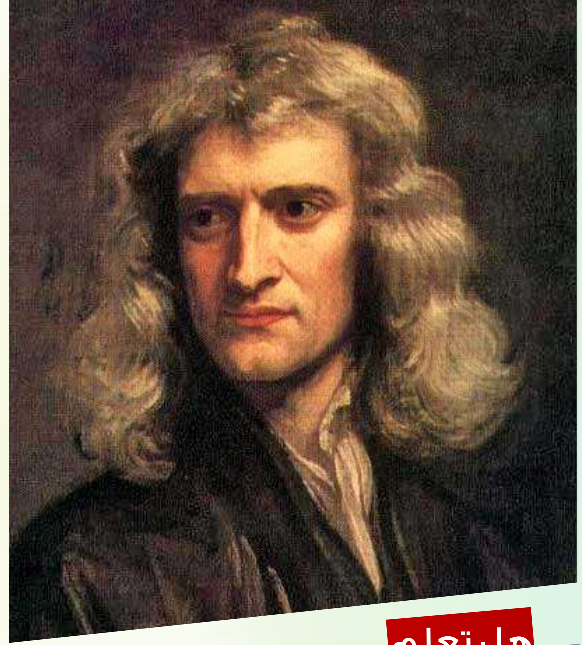
- أن الحوت الأزرق هو أكبر حيوان على الكرة الأرضية .
- أن الحيتان الزرقاء تستطيع التخاطب بواسطة غنائها على مسافة ٨٥٠ كم .





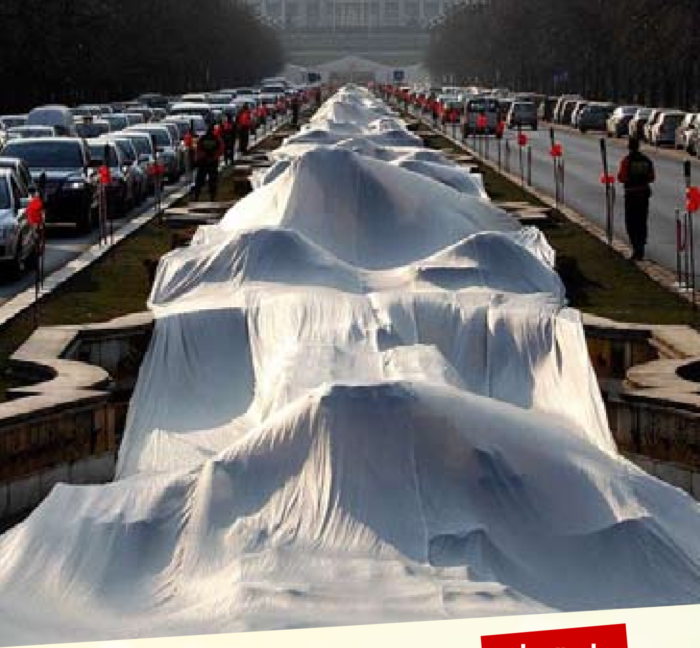
هل تعلم

- أن العالم الرياضي (إسحاق نيوتن) قد ابتكر المتوالية العددية وهو في الصف الثالث الإبتدائي .



هل تعلم

- أن طول أطول ذيل فستان زفاف في العالم هو ٨٠ مترا . وقد إرتدته إحدى الممثلات في أحدالأفلام الأجنبية.



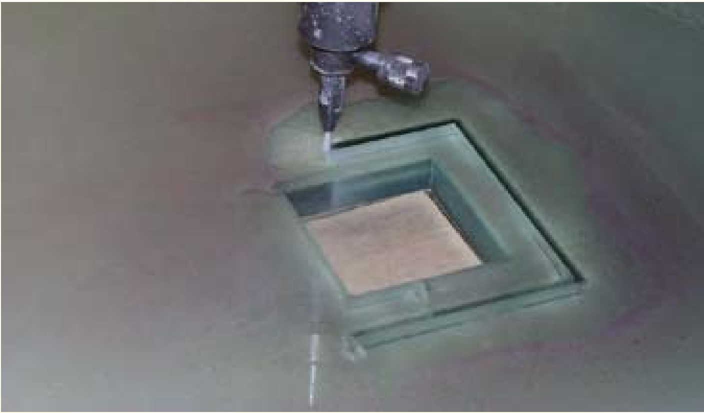
هل تعلم

- أن وزن الفيل يصل إلى ٥ أطنان ومع ذلك تصل سرعته إلى ٤٠ كم / الساعة .



هل تعلم

- أن الميـاه يمكن أن تستخدم كـأداة قطع و تكون أفضل من أي سـلاح حاد .



هل تعلم

- هل تعلم أن وزن الطن من الحديد بعد أن يصدأ تماما يصبح ثلاثة أطنان .



هل تعلم

- أن رمال الصحراء تخفي تحتها خزانات مياه جوفية ضخمة .





كيف يكون صبر المنتظرين؟

إنّ الصبر فضيلة، والفضيلة لا تخرج عن كونها حسنة، إنما الفهم الخاطئ للصبر اضطرّنا الى أن نصنفه الى مذموم وممدوح.

❖ الصبر المذموم(الرصدي): الصبر هو تحمل الآلام والمرارات ، وهو تعريف ذو وجوه يحمل معاني متعددة، ويجعل من مفهوم الصبر رذيلة تأخذ بحاملها نحو الهاوية بسبب فهمه الخاطئ لهذا المفهوم.

فمثلاً قد يصيب الانسان المرض او يقتله الفقر او يُسلب حقه، عندها يعد نفسه صابراً، لو أنه تحمل هذه المصائب، في حين أن هذا لا يعد سوى ضرب من الجنون، فيما لو كان قادراً على درء المرض بالعلاج، والفقر بالكد والسعي لتحصيل الرزق، او استرجاع الحق بالطرق المشروعة.

لو أخذنا الصبر بهذا المعنى في عصرنا الحالي عصر الانتظار، فماذا سيكون لمعنى انتظار الامام سوى معنى فارغ المحتوى، سنبقى مكتوفي الايدي ازاء كل ما يواجهنا من قوى غريبة، منتظرين الظهور، ومترصدين مترقبين للعلامات التي تبشر بقرب الفرج الاخير، ننتظر اكتمال عدد انصار الحجة(عجل الله تعالى فرجه الشريف) ، او بزوغ الشمس من المغرب، الى ما هنالك من علامات، وهذا النوع من الرصد لا يقدم ولا يؤخر في الفرج شيئاً، وهو مجرد انتظار عبثي لا أكثر.

❖ الصبر الممدوح(الحركي): الصبر هو مقاومة الانسان المتكامل للدوافع الشريرة المفسدة والمنحطة، وهو مفتاح ابواب السعادة للمجتمع المظلوم والضال.

في عصرنا الحالي عصر الفساد والانحلال والانحطاط الاخلاقي و الإيماني عصر اصبح فيه الثابت فيه على دينه كالقابض على جمر، بتنا بأمس الحاجة الى صبر عظيم لدراسة مشاكل الجيل المعاصر وكل ما يحتاجه، حتى نستطيع القيام ببرامج نستخدم فيها كل الاساليب السلسة والفنون المبتكرة والوسائل المتنوعة، فنتواضع لمطلق الطاقات المشروعة وننسى الشعارات واسماء المؤسسات، فتكون كلها روحاً واحدةً تصب في خدمة الاسلام والتمهيد لظهور الحجة المنتظر(عجل الله تعالى فرجه الشريف) وهذا يتطلب توفيقاً من الله تعالى.

يقول الامام الحجة(عجل الله تعالى فرجه الشريف) في رسالته للشيخ المفيد:(لو أن اشياعنا وفقهم الله لطاعته على اجتماع من القلوب بالوفاء بالعهد عليهم لما تأخر عنهم اليمن بلقائنا).

جنان القبيسي
لبنان

ولاية علي بن أبي طالب حصني

فمن دخل حصني أمن من عذابي

